بـــرّي يتهم: هـــدف اسرائيل تفريغ الجنوب

الاتحاد السوفييتي يرفض تجديد العلاقات مع اسرائيل

● تل ابيب - نشرت صحيفة «هآرتس» نقلا عن مصادر دبلوماسية امريكية ان الاتحاد السوفييتي اعلن، مجدداً، خلال محادثات فيينا التي جرت في الاسبوع الماضي، رفضه لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وان الوفد السوفييتي وجه انتقادات قاسية لاسرائيل وشجب ممارساتها العدوانية، في الاراضي العربية، شجباً تاماً.

ومما يجدر ذكره ان الاتحاد السوفييتي كان قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب سياستها العدوانية التوسعية التي تنتهجها تجاه الشعوب العربية ولممارستها اساليب القمع تجاه ابناء المناطق العربية المحتلة، السورية واللبنانية والفلسطينية. ويكرر الاتحاد السوفييتي حتى الان رفضه لاعادة هذه العلاقات طالما ان اسباب قطعها ما زالت قائمة.

مظاهرات في مخيمي شاتيلا وعين الحلوة

● القدس - نقل التلفزيون الاسرائيلي، أمس في نشرة «مباط» صوراً للمظاهرات الجماهيرية في مخيمي شاتيلا وعين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ودعا المتظاهرون الى صيانة الوحدة الوطنية اللبنانية الفلسطينية وللتصدي للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. وطالبوا بضرورة صيانة الوحدة الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية على اساس اتفاق عدن - الجزائر.

شمير يلتقي ميتران اليوم

● باريس - الوكالات - وصل يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، ظهر الاحد (٢/٢٤)، الى باريس في زيارة رسمية الى فرنسا حيث سيلتقي، اليوم (الاثنين)، الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وتأتي زيارة شمير هذه في إطار جولة أوروبية يزور خلالها كلا من بون ولاهاي.

وأكد شمير لدى وصوله باريس ان مباحثاته ستتناول الى جانب العلاقات الاسرائيلية بالمجموعة الأوروبية العلاقات الاسرائيلية الفرنسية والاسرائيلية العربية.



* الاثنين ٢٥ شباط ١٩٨٥، الموافق ٤ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٤٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١٧٥ شيكل *
Vol. 243/41 - 25.2.1985 - Price: 175 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

□ ضابط إسرائيلي كبير يعترف : الاحتلال يفرض جواً من الرعب الأسود على الأهالي □

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي ممارساتها الوحشية وجرائمها البربرية ضد الأهالي في قرى الجنوب اللبناني المحتل وواصلت اعمال القتل وهدم المنازل والاعتقال والارهاب ومحاصرة القرى وعزلها. كما قامت بتشريد عدد كبير من المواطنين عن قراهم الى المناطق التي كانت انسحبت منها.

وذكر مراسلو الصحف ان عمليات التفتيش والتمشيط، التي نفذتها قوات الاحتلال في القرى الجنوبية، بعد أن حاصرتها من جميع الجهات، لم يسلم منها بيت واحد، في هذه القرى. وحيث اشتبه جنود الاحتلال بوجود اية رابطة بين احد افراد البيت والمقاومة الوطنية او جدوا قطعة من السلاح داخل احد البيوت قاموا، على الفور، بنسف او جرف هذا البيت واعتقال أهله او تشريدهم.

ونسبت وكالة «عيتيم» الى ضابط كبير في القطاع الغربي من الجنوب اللبناني المحتل قوله ان اعمال الجيش الاسرائيلي تثير الرعب بين السكان وان هذه الاعمال ستستمر حتى «تتوقف الاعمال المعادية كلياً».

وأفادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان قرى الغسانية ودبباس وجويا كبريخا والبازورية وبرج رحال وكامد اللوز وطورا والقرعون ومعركة وسير الغربية وعرب صليم ودير قانون النهر لا تزال تحاصرها قوات الاحتلال وان هذه القوات تواصل جرائمها البربرية ضد الاهالي.

وفي الاطار نفسه داهمت قوات الاحتلال، امس، مدينة النبطية واطلقت النار بشكل عشوائي في شوارعها، مما ادى الى استشهاد احد المواطنين واصابة آخر بجراح. كما تضررت عدة سيارات والحقت خسائر مادية كبيرة بالمحلات التجارية.

كما هاجم جنود الاحتلال، أمس، بلدة زوتر الغربي واعتقلت امام البلدة بعد ان قامت بمحاصرتها.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة البازورية واجرت عملية تفتيش شملت جميع منازل القرية واعتقلت العديد من السكان بعد ان دمرت عددا من المنازل.

من ناحية اخرى أكد رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، ان لبنان، قد يطلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لاتخاذ اجراءات كفيلة بوضع

● التتمة على ص ٣ ع ٢ ●

احكام على أبناء الجولان بـ «تهمة» رفع علم الوطن

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لا يزال المواطنان السوريان نبيل مصطفى محمود وعلم الدين محمود ابو زيد امين مجدل شمس المحتلة، يقبعان في المعتقل، انتقاما منهما ومن شقيقتها وفتياته الصغيرات اللواتي رفعن العلم السوري في الجولان بتاريخ ٨٥/٢/١٤.

وكان اهالي مرتفعات الجولان السورية المحتلة احيوا ذكرى اضرابهم التاريخي (٨٣/٢/١٤) باعلان الاضراب العام واقامة المهرجانات والمسيرات الوطنية التي يشارك فيها الأشقاء على الجانب الآخر من الحدود. ورفعت عدة فتيات العلم السوري فانقضت عليهن قوة من الشرطة لاختطاف العلم، فتدخل الاهالي، بناتهم، ومنعوا الشرطة من تدنيس علمهم الوطني.

وعلى اثر ذلك قامت قوات الاحتلال باعتقال خمسة مواطنين هم سلمان سعيد الصفدي من (مسعدة) وسمير فريد ابو صالح وفواز علي الصفدي ونبيل مصطفى محمود وعلم الدين محمود ابو زيد (مجدل شمس)، واجريت للثلاثة الاوائل محاكمة سريعة في محكمة الصلح في مسعدة (٢/١٩).

وقد اطلق سراحهم بعد اعتقال دام خمسة ايام، وحكم على كل منهم بدفع غرامة بقيمة (٥٠) الف شيكل والسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

إضراب عام لمستخدمي السلطات المحلية كافة

● عمال المطابع الحكومية يرفضون تسليم كتب الميزانية المقترحة وقد يشلون عمل الكنيست، اليوم ● نقابة عمال الأغذية تصعد إجراءاتها الكفاحية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يبدأ مستخدمو السلطات المحلية في انحاء البلاد كافة، غداً (الثلاثاء)، إضراباً عاماً عن العمل، احتجاجاً على عدم تسلم مرتباتهم في الموعد المحدد (مطلع كل شهر) وعدم وجود أي ضمان لحل ذلك في المستقبل. وكذلك احتجاجاً على عدم تنفيذ مركز السلطات المحلية لاتفاقيات عمل كانت وقعت مع المستخدمين في وقت سابق وتتعلق بافساح المجال أمام المستخدمين للتقدم في عملهم (التدريج).

جاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقدته نقابة الموظفين بالاشتراك مع ممثلي مستخدمي السلطات المحلية في البلاد، أمس (الأحد)، في تل أبيب.

ومن ناحية أخرى، أعلن عمال المطابع الحكومية التي تقوم بجميع أعمال الطباعة التي تحتاجها الحكومة، أمس (الأحد)، انهم لن يسلموا كتب الميزانية التي أعدتها وزارة المالية الى رئاسة الكنيست. وذلك احتجاجا على نية الحكومة فصل (١٥٠)، من زملائهم. ويذكر انه من المفروض ان تناقش الكنيست، اليوم (الاثنين)، ميزانية الدولة المقترحة وغير واضح، والحالة كهذه، ما اذا كان النقاش في الكنيست سيجري اليوم كما هو مخطط! وحتى ساعات المساء لم يكن اقتراح المالية قد طبع من أجل توزيعه على نواب الكنيست!.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، قررت نقابة عمال الأغذية (العاملين في ورش المواد الغذائية) إعلان نزاع عمل يتخذون في اطاره اجراءات كفاحية تصل الى حد الاضراب، وذلك اذا لم تدفع لهم زيادة في الاجور تعويضاً عن التآكل في أجورهم. ورفعت النقابة مطالب أخرى بخصوص النظام الضرائبي القائم ومخصصات السفر والاستجمام المدفوعة لهم.

أرباب الصناعة يهددون بالانسحاب من «الصفقة»

● تل أبيب - هددت قيادة اتحاد أرباب الصناعة في اجتماعها غير العادي، أمس الاحد بالانسحاب من «الصفقة الشاملة بـ» ما لم تقم الحكومة برفع اسعار اكثر من ٢٥٠ سلعة من المنتجات الغذائية والكهربائية والنسيج.





● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد في نادي حي شيكون العمال العرب في الناصرة، بعد ظهر امس (الاحد)، الاجتماع القطري للمجالس الطلابية العربية. وشارك في الاجتماع ممثلو ٤٣ مجلسا طلابياً من أصل ٥٦ مجلسا.

وتحدث في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين سمير سليمان والاستاذ اسكندر عمل وممثل مجلس الطلاب في ثانوية يركا وممثل المدارس الثانوية العربية في النقب. وقرأ الطالب رائد زعبي قرارات المؤتمر الخامة. في الصورة جانب من جمهور الطلبة المشاركين في المؤتمر. (اقرأ تقريراً مفصلا عن المؤتمر في عدد «الاتحاد» يوم الاربعاء ٢/٢٧).

(تصوير: علي نصار)

الكنيست تناقش، اليوم، ميزانية الدولة للعام المالي ٨٦/٨٥

المالية تقترح تخفيض ميزانيات التعليم والصحة والاسكان والخدمات الاجتماعية

● تل ابيب - من المنتظر ان تناقش الكنيست، بعد ظهر اليوم (الاثنين)، ميزانية الدولة المقترحة للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ التي سيطرحها وزير المالية يتسحاق موداعي.

وذكرت «دافار» (امس) ان هذه الميزانية (٢٣ مليار دولار) مبنية على اساس اجراء تقليص حاد في ميزانيات الخدمات الاجتماعية ومخصصات الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمواد الاساسية التي ستخفض، حسب الميزانية المقترحة، من (٧٠٠) مليون دولار، في السنة المنصرمة، الى (٥٠٠) مليون دولار، الامر الذي يعني رفع أسعار السلع الأساسية بنسبة ٣٠٪ خلال شهر آذار المقبل.

وينص الاقتراح على تخفيض ميزانية الخدمات الاجتماعية الى ٢.٦ مليار دولار (مقابل ٢.٩ مليار دولار للسنة ٨٣ - ٨٤)، وتخفيض ميزانية التعليم، وبشكل خاص التعليم العالي، الى مليار دولار (مقابل ١.١٠٥ مليار دولار في السنة المالية المنصرمة). اما ميزانية الصحة فستخفض بقيمة ٦٠ مليون دولار لتصل الى ٢٤٣ مليون دولار فقط.

كما تنص الميزانية المقترحة على تخفيض ميزانية الاسكان بحوالي ٦٠ مليون دولار ايضا، لتصل الى ٢٣٦ مليون دولار.

وأما بالنسبة للاستيراد الحربي فتشير الوثيقة (الميزانية) الى ان حجم الاستيراد غير المباشر للآليات الحربية بالاضافة الى الفوائد على الديون من هذا الاستيراد سيصل الى ذروة لم يصلها من قبل إذ سيبلغ حجمه ٤ مليارات دولار!

التماس ضد وزير الحربية

● تل ابيب - من المنتظر ان تنظر المحكمة العليا اليوم (الاثنين)، في الالتماس الذي قدمته اليها لجنة حقوق المواطن ضد وزير الحربية يتسحاق رابين حول رفضه السماح لحركة «النضال ٨٥» (الفهود السود) بتنظيم التظاهرات الاحتجاجية في المناطق المحتلة اثناء جولة رئيس الحكومة في المستوطنات.

بدأت

حملة اشتراكات «الاتحاد» اليومية للسنة الثالثة - ١٩٨٥/ ١٩٨٦

● الهدف الوصول الى (٧٠٠٠) مشترك. موزعة كما يلي:

● منطقة الناصرة (٣٢٥٠) ● منطقة عكا (١٨٥٠) ● منطقة المثلث (١٢٧٥) ● منطقة حيفا (٤٠٠) ● منطقة القدس (١٠٠) ● منطقة تل ابيب (١٠٠) ● منطقة بئر السبع (٥٠) ● المجموع (٧٠٢٥).

سنبدأ بالنشر عن سير الحملة في الأول من آذار القادم، وذلك كل يوم جمعة.

■ ادارة «الاتحاد» ■

نعي

كفركنا - آل خشيبون وآل بلان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفركنا والقضاء ينعون بمزيد الحزن والأسى شابها

ماري سالم خشيبون (ام يوسف)

التي توفيت بعد ظهر الأحد عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاماً. وسيشيع جثمانها من بيتها الكائن في كفركنا بعد ظهر اليوم، الاثنين الموافق ١٩٨٥/٢/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر الى كنيسة اللاتين في كفركنا ومن ثم الى مثواها الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

وزير الطاقة الى مصر يحمل رسالة من بيرس

● تل ابيب - يغادر وزير الطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحال، اليوم الاثنين (٢/٢٥)، اسرائيل متوجهاً الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر بناء على دعوة من وزير البترول والثروة المعدنية المصري، محمد هادي قنديل.

ومما يذكر ان شاحال هو اول وزير في الحكومة الائتلافية الحالية يقوم بزيارة رسمية لمصر. ويتوقع المراقبون السياسيون ان يقوم شاحال بنقل رسالة من شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلي، الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

وتحاول السلطات الاسرائيلية والمصرية إظهار هذه الزيارة بمظهر الزيارة الاقتصادية الا ان صحيفة «هآرتس» أوردت، امس الاحد (٢/٢٣)، تصريحا لوزير الطاقة الاسرائيلي في اجتماع عقده في نهاريا يوم الجمعة الماضي لطلاب المدارس، قال فيه، كاشفاً أهداف زيارته الحقيقية، انه يأمل ان يعود الى اسرائيل حاملا «بشرى» سارة الى الحكومة بموافقة مصر على القيام بدور «حلقة الوصل» بين اسرائيل وبين «دول عربية اخرى».

اسعار الدولار الأمريكي

● دولار من البنك - ٧٥٩.٧٨ ش
● دولار رسمي (يتسيغ) - ٧٤٣.٧٤ ش
● دولار للمسافرين - ٨٨٢.٢٥ ش
● دولار «أسود» - ٨٥٥ - ٨٦٠ ش

عصبة حقوق الانسان والمواطن تطالب بمعالجة معتقلي «الفارعة»

● تل ابيب - بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن، أمس (الاحد)، ببرقية الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبته فيها باصدار اوامره لعرض السجناء في سجن «الفارعة» للفحص الطبي، بعدما بلغها أن مرض الجلد يتفشى بينهم.

وجاء في البرقية: «نحن ننبهكم الى هذا الامر، لكي ينال السجناء العلاج الطبي الكفيل بمنع إنتشار المرض. ونطلب اعلامنا بالخطوات التي ستتخذ بشأن الموضوع».

كلمة الاتحاد

لا يجوز الاكتفاء بمجرد الاحتجاج الكلامي

□ لا يجوز النظر الى «المناقشة» الحالية المفتعلة بين أطراف الصفقة، الحكومة وقيادة الهستدروت وأرباب العمل، حول الزيادة الأخيرة والكبيرة في أسعار السلع الأكثر حيوية (المسندة)، وما يرافق ذلك من تهديد بفك «الارتباط» بين هذه الأطراف، الا باعتبارها - أي «المناقشة» - عاصفة في فنجان ومحاولة مفضوحة من أطراف الصفقة للتستر على ما تبيته من غلاء جديد سيهجم ويطم قريباً جداً وينهك كاهل العاملين والفئات الشعبية الواسعة ذات الدخل المحدود.

وإن ما يجب ان يلفت الانتباه جداً هو موقف الهستدروت «المراخية» المتواطئة، التي تحاول حصر المسألة في نسبة زيادة الأسعار.

فكل ما تعلنه هذه القيادة هو الاكتفاء بالاحتجاج اللفظي، الكلامي، والاعتراض على ان الأسعار ارتفعت بنسبة ٢٥٪ وليس ١٨٪، كما كان متفقاً عليه بين أطراف الصفقة. وما تطالب به الان هو حسم هذا الفارق في الزيادة (٧٪) من الزيادة في أسعار السلع المسندة المتوقعة في آذار القادم. فبدلاً من زيادة ١٥٪ تطالب الهستدروت بزيادة ٨٪، وبدلاً من (٢٠٪) (١٣٪) و ٢٣٪ بدلاً من ٣٠٪ وهكذا.

فهذه القيادة تنطلق في هذا الموقف من ان الزيادة في أسعار السلع الحيوية أمر مفروغ منه، هذا الشهر، وفي الشهر القادم والذي يليهما. المهم ان تكون زيادة «معقولة» او أن يتم الاتفاق عليها أصلاً.

أما ان كل زيادة جديدة في الأسعار تثقل كاهل العاملين وتدفع بأعداد كبيرة منهم الى المزيد من الافقار وتدني مستوى الحياة الى حد مقلق، فتلك مسألة لا تحظى باهتمام قيادة الهستدروت.

من الواضح ان موقفاً كهذا يتعارض ومصالح العاملين والاقتصاد، ويخدم، في الأساس، مصالح الحكومة وأرباب العمل الكبار، الذين تزدهر أرباحهم وتتضخم مع كل موجة غلاء جديدة.

ومن المؤكد ان مجرد الاكتفاء بالاحتجاج اللفظي - الكلامي وحصر المسألة في نسبة زيادة الأسعار لم يردعا في الماضي ولن يردعا اليوم الحكومة وأرباب العمل عن مواصلة سياسة الغلاء وإفقار العاملين.

الضابط ايليا يعترف بممارسة الارهاب

لم ينف ضابط وحدة الاتصال العاملة في جنوب لبنان، شلومو ايليا، حقيقة أن ما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الجنوب يشكل ارهاباً فعلاً.

ولكنه ادعى بأنه «ارهاب مضاد» في محاولة لتشويه حقيقة وجوهر المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة وللتغطية على حقيقة وطبيعة الممارسات الارهابية الفظيعة التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

من الواضح ان الارهاب يظل ارهاباً مهماً تُضف عليه من اسماء وتصطنع له من تبريرات. وان مجرد الاحتلال لأراضي الغير يشكل انتهاكاً فظاً للحقوق وهو قمة الارهاب. ولا يغير من هذه الحقيقة شيئاً ادعاء ضابط كبير سابق ووزير الصحة اليوم، مردخاي غور، وان اسرائيل لم تتبن في يوم من الأيام فكرة الارهاب المضاد.

ولكننا، نحن العالمين بحقيقة السياسة الرسمية والمكتوين بنارها، لا يسعنا الا ان نقره ونوافقه الرأي. فما تبنته الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لم يكن ارهاباً مضاداً، بل إرهاباً رسمياً بكل ما تعنيه الكلمة.

(«الاتحاد»)

معتقلو «الفارعة» يتعرضون للتعذيب ويعانون أوضاعاً صحية وغذائية قاسية

● القدس - لمراسلنا - قام المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فيليسيا لانغر في القدس، يوم الخميس (٢/٢١)، بزيارة ١٢ معتقلا من موكليه في معتقل «الفارعة». فشكوا له استمرار معاناتهم الأوضاع المزرية التي تسود المعتقل على الأصعدة كافة، رغم عمليات الاحتجاج المحلية والعالمية.

وعلم المحامي بولس أن الاكتظاظ الشديد وتزايد عدد المعتقلين، يومياً، دفع بإدارة السجن الى إقامة ثلاث خيم يحتجز في كل منها ٢٥ سجيناً، حيث يعانون وضعاً لاإنسانياً يصعب وصفه، خاصة في البرد الشديد والمطر. وتقوم سلطات الاحتلال باحتجاز معتقلين لا تتجاوز أعمارهم ١٤ - ١٥ عاماً مع معتقلين آخرين أكبر منهم سناً، الأمر الذي يشكل مخالفة للقوانين المتعارف عليها دولياً.

وطرح المعتقلون ما يتعرضون له من تعذيب لاجبارهم على الاعتراف بأعمال لم يقترفوها. وروى له الفتى المعتقل ايهاب جرادات (من سعير)، وعمره ١٤ عاماً ونصف العام، كيف جرى شبحه لمدة ثلاثة أيام متواصلة لاجباره على الادلاء بإفادة تدينه.

وأفاد المعتقلون بأن الأوضاع الصحية متدهورة وتهدد صحة المعتقلين، حيث أُغلقت تنتشر بينهم بثور على الوجه والرقبة وأعلى الصدر تعود الى سوء النظافة. ويجبر المعتقلون على حلق ذقونهم بشفرة واحدة. كما ان البطانيات المستعملة قذرة جداً. وعلم المحامي ان التغذية سيئة الى حد بعيد، اذ تتكرر الوجبات الزهيدة يومياً، دون تغيير. ويسود الغضب الشديد المعتقلين كافة، مما ينذر بانفجار الوضع هناك في أية لحظة.

ومن جهة أخرى قرر المحامي بولس التوجه الى ادارة السجون والى وزير «الأمن» والمستشار القضائي لاطلاعهم حول هذه الأوضاع والشكاوى والمطالبة بمعالجتها فوراً والتوقف عن احتجاز الأحداث مع المعتقلين الآخرين والتوقف عن استخدام الكيلم. ومن المعروف ان «الفارعة» يعتبر ثكنة عسكرية تخضع لادارة مباشرة من الجيش. وكان اتهم ثلاثة من الجنود، مؤخراً، بتعذيب السجناء الا ان السلطات لم تقم بعمل اي شيء لوقف تكرار مثل هذه الممارسات.

ويذكر أيضاً ان الناطق عن التقدمية، ميعاري وبياد، كانا زارا المعتقل. وادعى بياد، خلافاً لصحيفة «معريف»، أن الظروف فيه مقبولة وقانونية.

كهانا يحرض في الجامعة العبرية

● القدس ـ لمراسلنا الطلابي ـ من المنتظر ان تجري امام مساكن الطلبة في جامعة القدس، اليوم (الاثنين)، مظاهرة استفزازية للنائب العنصري كهانا وعصابته ضد الطلاب العرب.

ولدى اعلان خلية «كاخ» في الجامعة عن نيتها القيام بهذه المظاهرة، في بيان وزعته في الجامعة، بدأت لجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية الاتصالات مع مختلف الحركات الطلابية المناوئة للفاشية والتنظيمات خارج الجامعة من أجل تنظيم حملة للتصدي لهذه المظاهرة ومنظميها الفاشيين.

حملة اعتقالات ارهابية متواصلة في دبورية

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ تقوم شرطة المروج ، منذ مطلع شباط الجاري ، بشن حملة اعتقالات استفزازية شملت عدداً من أبناء دبورية وأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية .

وفي هذا الإطار اعتقلت الشرطة ، فجر الجمعة الماضي (٨٥/٢/٢١) ، الشاب صلاح داود (١٦ عاماً) وحققت معه حول انتسابه للشبيبة الشيوعية وحول النشاطات التي يقوم الحزب بتنفيذها في القرية .

وكانت محكمة الصلح في حيفا مددت ، في اليوم نفسه اعتقال عضو المجلس المحلي عبد الحليم مصالحة (١٦ عاماً) لمدة خمسة أيام ، بعد ان كان اعتقل يوم الاربعاء الماضي (٢/١٩) بتهمة رفع العلم الفلسطيني في الذكرى الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا .

كما مددت المحكمة نفسها ، لمدة خمسة أيام أخرى ، اعتقال الشاب فؤاد سخنيني (٢٥ عاماً) الذي كان اعتقل في مطلع الأسبوع الماضي في مركز شرطة القشلة في الناصرة حيث كان استدعي للتحقيق حول التهمة نفسها .

ويذكر ان الشرطة قامت ، في إطار حملتها الارهابية هذه ، باستدعاء الشاب حكمت مصالحة ، مدرب فرقة شباب جبهة دبورية ، بتاريخ ٢/١٤ ، للتحقيق معه حول الفرقة وأعضائها ودوره في تأليف وتلحين أغانيها الوطنية وحول من يقف وراء تنظيم مهرجان الأغنية الوطنية في دبورية بتاريخ ٨٤/٩/٨ .

وجاءنا ان الشاب فؤاد سخنيني تعرض ، في أثناء التحقيق ، للضرب المبرح ، وأن المحققين حاولوا ، بدون جدوى ، انتزاع اعتراف منه بالتهمة الموجهة اليه ، لتبرير طلبها بتمديد اعتقاله .

وعبر أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية عن استنكارهم الشديد لهذه الممارسات المسعورة . ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين فوراً والكف عن مثل هذه الممارسات الاستفزازية ضد الجماهير العربية .

في اجتماع اللجنة الشعبية في عبلين :

مطلب الساعة محو وصمة اللجنة المعينة عن جبين عبلين

● عبلين ـ من مندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب ـ عقدت اللجنة الشعبية في عبلين، امس الاول السبت ٢/٢٣، اجتماعاً شعبياً حاشداً في قاعة مريم بواردي حضره جمهور غفير من اهل القرية الذين لبوا دعوة اللجنة الى النضال معها من اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي في عبلين.

افتتح الاجتماع فخري شيخ احمد. ثم القى قدس الأب الياس شقور كلمة اكد فيها ان «اهالي عبلين رجالاً ونساءاً وصلوا منذ زمن بعيد الى النضج وليسوا بحاجة الى وصاية في لجنة معينة هي نفسها بحاجة الى وصاية».

وتلاه السيد شوقي حبيب مفتش المعارف وعضو اللجنة الشعبية فقال: علينا ان نمحو هذه الوصمة (اللجنة المعينة) عن جبين عبلين واقامة مجلس محلي منتخب.

وقال عضو اللجنة سهيل حاج: لن يهدأ لنا بال حتى نمارس حقنا الدمقراطي بانتخاب مجلس محلي. واكد عضو اللجنة ـ جودت نشاشيبي بان على اهالي عبلين توحيد صفوفهم دفاعاً عن المطلب العادل باجراء انتخابات للمجلس المحلي.

وأعلن عضو اللجنة صالح مرشد سليم بان باب الانضمام الى اللجنة مفتوح امام كل من يريد العمل لصالح القرية.

وتكلم عضو اللجنة ـ وديع ابو غنيم فقال: نجتمع اليوم على اختلاف المنطلقات السياسية من أجل هدف واحد هو العمل على رص الصفوف دفاعاً عن حق دمقراطي وشرعي.

واكد هذه الاقوال، ايضاً، اعضاء اللجنة عطية خطيب ونور سليمان وسمير فوزي. ثم قدم رئيس مجلس طمرة المحلي السيد عباس حجازي كلمة ـ لجنة السلطات المحلية العربية فأكد دعم اللجنة لاهالي عبلين في مطلبهم العادل وقال: سنواصل معكم النضال والعمل الدؤوب حتى تحققون اهدافكم.

وكانت مسك الختام كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي تمنى ان تتوطد الوحدة في عبلين «لانها طريقكم ليس الى انتخاب مجلس محلي فقط. فهذا حقكم، وانما لتحقيق حياة افضل في عبلين».

وقال ان حل المجلس المحلي في عبلين قبل (٥) سنوات هو جريمة بحق اهالي عبلين وقريتهم وان ابقاء القرية (٥) سنوات تحت وصاية اولاد كيتنغ هي جريمة مضاعفة واستهتار بابسط حقوق المواطنين. واضاف ان هذا مظهر من مظاهر التمييز العنصري البشع تجاه جماهيرنا، وأن السلطة تتحمل مسؤولية هذا التمييز.

واستنكر طوبي التحقيق الاستفزازي الذي اجرته الشرطة مع عدد من أبناء عبلين في اثناء توزيع منشور اللجنة وقال: «لقد قدمنا استجوابا الى وزير الشرطة حول الموضوع وسنواصل معكم انتظار قرار المحكمة العليا لكنا سنواصل العمل البرلماني والجماهيري وسنطرق كل الابواب لتحقيق مطالبكم العادلة».

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● التوجه ببرقية الى وزير الداخلية لحل اللجنة المعينة وتعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي ● استنكار تصرف الشرطة تجاه اعضاء اللجنة والمطالبة بعدم تقديم اي من اعضاء اللجنة الى المحاكمة ● ارسال برقية الى الوزير عيزر فايتسمان للمطالبة بالعمل لدى الحكومة ووزارة الداخلية وتأييد حق اهالي عبلين الدمقراطي في إنتخاب مجلس محلي ● التوجه الى جميع القوى والفئات في القرية للانضمام الى اللجنة الشعبية والالتفاف حولها ودعم مطلبها العادل في تعيين موعد لانتخابات مجلس محلي.

● جانب من الحضور في اجتماع اللجنة الشعبية في عبلين ، المنعقد يوم السبت ٢/٢٣ للمطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي . ويبدو في مقدمة الصورة النائب الجبهوي توفيق طوبي والى يساره رئيس مجلس طمرة المحلي عباس حجازي ●

اليوم وغداً ، محاكمة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ من المقرر أن تنظر المحكمة التأديبية في جامعة حيفا، اليوم وغداً، بالاتهامات الموجهة ضد اثني عشر طالباً عربياً في الجامعة.

وكانت المحكمة وجهت، خلال الاسبوع الاخير، لائحتي اتهام ضد طالبين عربيين إضافيين هما: فهد واياد الحاج بتهمة «إثارة الشغب» في أثناء محاضرة رفائيل إيتان يوم ٨٥/١/١٧. كما وجهت المحكمة لائحة اتهام جديدة ضد رئيس لجنة الطلاب العرب، أمير مخول وضد عضو اللجنة جعفر فرح بتهمة غريبة مشبوهة هي «توزيع المناشير» في حين جرى توزيع المناشير في الجامعة على مر سنين طويلة دون اعتبارها مخالفة.

ويظهر ان الهدف الواضح من هذه المحاكمات هو الانتقام من لجنة الطلاب العرب ومحاولة شلها وشل نشاطاتها، وتثبت ذلك طريقة ارسال الدعوات حيث ارسلت الجامعة الى «المتهمين» برقيات يوم ٨٥/٢/٢٢ تعلمهم فيها بالتهمة الموجهة اليهم وتطلب اليهم المثول أمام المحكمة يوم ٢/٢٥ دون تفصيل الاتهامات والاكتفاء باعلام الطلاب بان التفاصيل موجودة لدى الجامعة!!

واصدرت لجنة الطلاب العرب بيانات عديدة الى الرأي العام شرحت فيها ابعاد «المؤامرة» ودعت الى تجنيد الدعم وتشديد الضغوط على ادارة الجامعة للتراجع والغاء هذه المحاكمات العدائية.

كذلك طالبت لجنة الطلاب ادارة الجامعة بتغيير رئيس المحكمة التأديبية وتنحيته عن منصبه ومن المحكمة كلها بسبب انتمائه السياسي الى حزب «هتحيا» الفاشي، وطالبت بتأجيل المحاكمات حتى يُبت في مطلب اللجنة المذكور.

وقررت لجنة الطلاب العرب مقاطعة جلسات المحكمة اذا لم تتم الاستجابة لمطلبها بعزل رئيس المحكمة.

نشاطات تضامنية مع الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهد مخيم الدهيشة ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، نشاطات تضامنية مع مواطنيه البواسل قامت بها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ونقابة العاملين في جامعة بير زيت .

وتظاهر عدد من أعضاء لجنة التضامن ، يوم السبت ٢/٢٣ ، أمام المخيم مرتدين لباس المعتقلين إحتجاجاً على حملة الاعتقالات العشوائية التي تشنها السلطات بين أوساط الشباب في المخيم والتي بلغت حداً لم تشهده من قبل ، اذ يقبع العشرات منهم رهن الاعتقال في سجن «الفارعة» دون محاكمات او تهم ويتعرضون لشتى انواع التعذيب . وذلك ارضاء لأوساط المستوطنين والقوى الفاشية الاسرائيلية التي تطالب باتخاذ اقسى العقوبات ضد أهالي المخيم .

وأعلنت سلطات الاحتلال منطقة المخيم منطقة عسكرية وأجلت المتظاهرين عنها بالقوة . (اقرأ خبراً عن الموضوع في الصفحة الرابعة من هذا العدد) .

ومن جهة اخرى استقبلت الجماهير النسائية في مخيم الدهيشة ، يوم السبت أيضاً ، وفداً يمثل حركة النساء الدمقراطيات جاء ليؤكد تضامنه مع سكان المخيم . واستمع الوفد الى شرح مفصل عن الاوضاع السائدة في المخيم وممارسات الاحتلال ضد المواطنين .

وأوضح اعضاء الوفد ان سلطات الاحتلال تلجأ الى سياسة العقاب الجماعي نتيجة لفشلها في ترحيل سكان المخيم وإخضاعهم لمشيئتها . كما أكدوا ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، وحتمية قيام الدولة الفلسطينية والعودة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

وقالت رئيسة الوفد ، سميرة خوري : نحن طلاب سلام وهدفنا تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي وليس عن طريق الصفقات الانفرادية والحلول الاستسلامية .

وقالت إحدى عضوات الوفد : عندما نزور مخيمكم ننسى ما نعاني ، لأن ما تعانونه يفوق أي تصور .

وقام الوفد بالتجوّل داخل المخيم وزار عدداً من بيوت المتضررين كما التقى احد المعتقلين ، الذي افرج عنه مؤخراً .

وكان وفد يمثل نقابة العاملين في جامعة بير زيت زار المخيم ، يوم الجمعة الماضي ، تضامناً مع سكانه البواسل وقدم مساعدة نقدية الى لجنة الدفاع عن المخيم .

اعتراف بمخطط عدواني وضعته الـ «سي. آي. ايه.» ضد نيكاراغوا

● واشنطن ـ نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مسؤول امريكي كبير، طلب عدم ذكر اسمه، القول ان المخابرات الامريكية أعدت، منذ عدة سنوات، مخططاً لقلب نظام الحكم الثوري في نيكاراغوا (!!).

واوضح المسؤول الامريكي انه جرى في العام ١٩٨٢ وضع جدول زمني لبدء العمليات السرية ضد هذا البلد (!!).

وكشف المسؤول الامريكي ان كبار مسؤولي وكالة المخابرات المركزية الامريكية (الـ «سي. آي. إيه») هم الذين اعدوا هذا المشروع الذي كان يقضي، بصورة خاصة، بتقديم الدعم الواسع النطاق للعصابات المعادية للثورة الساندينية الى ان يتسنى لها الزحف نحو العاصمة ماناغوا (!).

(إقرأ خبرا مفصلاً في الصفحة الرابعة)

مديرة «نفي ترتسا» ترفض إدخال الهدايا الى السجينات السياسيات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث المحامي وليد الفاهوم برسالة الى مديرية السجون يطالبها فيها بابلاغه بالموقف الرسمي فيما يتعلق بتقديم الهدايا الى السجينات في الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي.

وكان الفاهوم توجه الى مديرة سجن «نفي ترتساه» في ٨٥/٢/٢١ مستفسراً عن طريقة ايصال الهدايا الى السجينات والمعتقلات السياسيات في يوم المرأة. وقد ارادت تقديم هذه الهدايا لجنة «النساء ضد الحرب في لبنان». وكانت اجابة المديرة غريبة، اذ زعمت ان السجينات لا يتقبلن الهدايا واذا كن سيأخذنها فعليهن التوجه بطلب الى المديرة !!

الحكومة ترفض الاسراع في الانسحاب من لبنان

● القدس ـ قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس، التمسك بعدم الاسراع في الانسحاب من لبنان، على الرغم من الاصوات الشعبية والرسمية المطالبة بذلك، وتنفيذ الانسحاب كما نصت خطة رابين.

كذلك صادقت الحكومة على سياسة «القبضة الحديدية» الوحشية ضد ابناء الجنوب اللبناني وقررت مواصلة العمل وفق هذه السياسة.

وكان رئيس الحكومة، بيرس، أعلن في نهاية الاسبوع المنصرم ان ما يمارسه الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، هو «الطريق الصحيح».

انتخابات مجالس جمهوريات الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت، امس الاحد (٢/٢٤)، انتخابات مجالس جمهوريات الاتحاد السوفييتي العليا وهيئات السلطات المحلية في الاتحاد السوفييتي. وقام الناخبون بانتخاب مليونين و ٣٠٠ الف نائب لمجالس السوفييت العليا.

وكان من بين المرشحين للانتخابات قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية وممثلو فئات المجتمع كافة وقوميات وشعوب البلاد. وأغلبية المرشحين هم من العمال والفلاحين.

وساد الاتحاد السوفييتي جو من البهجة وزينت المدن والقرى بالاعلام واللافتات وجرت عملية الانتخاب بنشاط واقبال شديدين.

إحراق باص في جباليا

● القدس ـ قام ثلاثة شبان مقنعو الوجوه، صباح يوم الجمعة الماضي، بارغام سائق باص تابع لشركة «حتسور غليليت» على قيادة الباص الى مخيم جباليا حيث قاموا بمساعدة اربعة آخرين باحراق الباص وسط المخيم. هذا ما نشرته صحيفة «معاريف» امس الاحد (٢/٢٤).

واضافت الصحيفة ان رجال «الامن» الاسرائيلي قاموا بعد ذلك بعمليات تمشيط استفزازية في داخل المخيم اعتقلوا خلالها ٣ أشخاص مما ادى الى إثارة غضب الاهالي فقاموا برشق الشرطة بالحجارة.

واكدت الصحيفة ان حوادث مشابهة جرت في مناطق اخرى من الاراضي المحتلة اذ جرى رشق حجارة على سيارات اسرائيلية في مخيم نصيرات كما رفع اهالي دير البلح شعارات ضد الاحتلال الاسرائيلي وتأييداً لـ م.ت.ف.

بري يتهم : هدف اسرائيل تفريغ الجنوب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حد للابتزاز والممارسات البربرية والفاشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ووجه رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية، في مؤتمر صحفي عقد يوم السبت ٢/٢٣ في بيروت انتقاداً شديداً الى الولايات المتحدة بسبب موقفها من الاحداث في جنوب لبنان. وقال ان عدم تصرف واشنطن، حتى الآن، بطريقة فعالة يدعو الى الاستنكار.

أما نبيه بري، وزير الدولة لشؤون الجنوب، فقد دعا سكان المناطق اللبنانية التي تحتلها اسرائيل الى مواصلة النضال ضد المحتلين وتعزيزه.

ودعاهم الى التعبئة العامة في المناطق المحتلة والى اغلاق المدارس الثانوية الى اجل غير مسمى. ودعا، أيضاً، سكان المناطق المحررة في جنوب لبنان الى نصب الكمائن لمواجهة القوات الاسرائيلية التي تحاول التسلل عبر خط الانسحاب الجديد بقوة السلاح.

وحذر بري من المخطط الاسرائيلي الذي يستهدف افراغ الشريط الحدودي من سكانه. وقال ان القادة الاسرائيليين ادلوا بتصريحات صريحة وعلنية بهذا المعنى. وسخر بري من ان الولايات المتحدة تواصل الحديث حتى اليوم عن ترتيبات امنية(!).

●● عمليات المقاومة مستمرة

على صعيد اخر واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، عملياتهم الفدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ونفذوا اربع عمليات: ● مهاجمة دورية اسرائيلية على مدخل بلدة القنانية. اسفرت عن تدمير سيارة جيب عسكرية. وقتل وجرح جميع عناصرها.

● مهاجمة دورية اسرائيلية على طريق البازورية ـ وادي جيلو. اسفرت عن اعطاب الية وسيارة جيب وقتل وجرح عدد من جنود الاحتلال.

● مهاجمة دورية لقوات الاحتلال على طريق جويّا. قامت قوات الاحتلال في اثرها بتطويق البلدة ودخلتها بعد مواجهة عنيفة مع الاهالي.

● مهاجمة موقع اسرائيلي بالاسلحة الصاروخية في صور، ولم تتوفر معلومات حول الخسائر.

واكدت مصادر دبلوماسية، غربية، امس، في بيروت ان المقاومة الوطنية اللبنانية نفذت، منذ بداية الشهر الجاري، ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي (١٠٥) عمليات مقاومة اسفرت عن مقتل ٧ جنود اسرائيليين واصابة ٢٨ اخرين. ونفذت المقاومة الوطنية، خلال هذا الشهر ، ٦٥ عملية ضد قوات ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان»، العميل لاسرائيل. وكانت حصيلة هذه العمليات (١٩) قتيلا و ١٦ جريحاً.

زمير يرفض إلغاء التهم المنسوبة الى أبناء أم الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ رفض المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير ، طلب رئيس مجلس ام الفحم المحلي هاشم محاميد ، إغلاق ملفات ابناء ام الفحم المتهمين «بعرقلة اعمال الشرطة» في يوم ام الفحم المشهود ، حين حاول العنصري مئير كهانا وعصابته دخول القرية .

وجاء ذلك في رسالة جوابية بعثها زمير الى رئيس المجلس ، الاسبوع الماضي ، قال فيها ان رفضه جاء لأن الشرطة اتت في ذلك اليوم للدفاع عن سلامة المواطنين !

من جهة اخرى رفضت القاضية زلبر ، التي تنظر في محاكمات شبان ام الفحم ، اقتراح الدفاع دعوة عدد من اعضاء الكنيست ، الذين تواجدوا في ام الفحم في ذلك اليوم ، للادلاء بشهاداتهم امام المحكمة واكتفت بموافقتها على حضور نائب واحد .

وقد بدأت المحكمة ، الاسبوع الماضي الاستماع الى شهود الدفاع ، كما استمعت الى شهادة ثلاثة من المتهمين هم محمود حسين سليمان محاجنة ومحمود محمد قرمان محاجنة ونظمي حسين محاجنة ، الذين أنكروا التهمة الموجهة اليهم ، رشق الشرطة بالحجارة . وأجلت المحكمة سماع شهادات المتهمين رياض ابراهيم محاجنة وعايد مسعود الجبارية وأسامة محاجنة الى يوم ٣/١٥ . ويذكر ان رياض محاجنة احضر الى المحكمة وثيقة تؤكد انه كان منظما في ذلك اليوم .

ويرافع عن جميع هؤلاء المحامي رفيق جبارين .

وعلى الصعيد نفسه ، حكمت المحكمة المركزية في حيفا ، الاسبوع الماضي ، على الشاب نظمي حسين محاجنة بالسجن الفعلي لمدة اربعة الشهر ويدفع غرامة مالية بمقدار ٢٥٠ ألف شيكل ، وذلك بتهمة تهديد المواطن سعيد أحمد محاجنة لتغيير شهادته .

رابطة المسرح تحتفل، اليوم، بمرور عامين على تأسيسها

● مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ تقيم رابطة المسرح العربي في البلاد، مساء اليوم (الاثنين)، في نادي الصداقة في مجدالكروم، احتفالها التقليدي السنوي الثاني بمناسبة تأسيسها.

وتشارك في هذا الاحتفال مسارح الغربال (شفاعمرو) والرسالة (مجد الكروم) والبعنة البلدي، كما يشارك الممثل يوسف ابو وردة والمخرج نايف خوري وسكرتير الرابطة عبد نجار ونائبه احمد حسيان.

معلمو ثانوية طمرة ينهون إضرابهم

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ انهى معلمو مدرسة طمرة الثانوية، امس الاول (السبت)، إضرابهم الذي كانوا أعلنوه احتجاجاً على عدم تسلمهم مرتباتهم عن شهر كانون الثاني الماضي.

وجاءت هذه الخطوة بناء على اتفاق مع إدارة المجلس المحلي التي وفت بتعهدها واستطاعت دفع المرتبات للمعلمين صباح السبت (٨٥/٢/٢٣). وتعهدت ادارة المجلس المحلي بالقيام بكل ما يمكن ان يضمن دفع الرواتب في موعدها.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، إن للمعلمين الحق النقابي في اعلان الاضراب. ونحن نعلن تضامننا معهم. واذا وجهنا اصبع الاتهام فإلى الدوائر الحكومية التي لم تفِ بالتزاماتها وخاصة التزام رئيس الحكومة. وأضاف ان سلطة الضريبة زادت الطين بلّة فقامت بالحجز على الاموال التي تصل الى المجلس المحلي. وناشد حجازي الاهالي التعاون مع مجلسهم والالتفاف حوله وتسديد ديونهم له لمساعدته في الوفاء بالتزاماته المالية.

رسالة جديدة

«المستشار» وجهاز «الأمن» يقرران في تأجير الأرض للعرب !

● الجديدة ـ من محمود أبو شنب ـ ردّ أحد مدراء «دائرة اراضي اسرائيل»، على طلب مجلس جديدة المحلي بتأجير كروم الزيتون الواقعة ضمن نفوذ المجلس الى أهالي الجديدة، بأن هنالك (١٧) دائرة حكومية تبتّ في ذلك وان دائرتين منها تقرران في الموضوع عندما يكون بشأن مواطنين الدولة العرب وهم مكتب المستشار وجهاز «الامن» !

وكان المجلس المحلي بحث قضية كروم الزيتون الموجودة ضمن منطقة نفوذه وقرر التوجه الى «دائرة أراضي اسرائيل» بهذا الشأن. وبالفعل جرى في بناية المجلس الاجتماع بأحد المسؤولين الذي قدّم الردّ المذكور.

■■ بحث شؤون التربية والتعليم

● بدعوة من الاستاذ حنا مخول، رئيس لجنة المعارف في مجلس جديدة المحلي، عقد اجتماع لبحث شؤون التربية والتعليم في القرية اشترك فيه أولياء أمور الطلاب ولجان المعلمين. وفي نهاية الاجتماع اتخذت مجموعة من القرارات. وكان حضر الاجتماع مفتش المعارف في المنطقة ممثلاً عن أحد المسؤولين الكبار في وزارة المعارف الذي يدعي بأن الاستاذ حنا مخول يمارس نشاطاً سياسياً في مثل هذه الاجتماعات.

قرارات سياسية وتنظيمية هامة تقرها لجنة منطقة المثلث الحزبية

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم السبت ٨٥/٢/٢٣ ، اجتماعها الدوري في ام الفحم ، افتتحته بالوقوف دقيقة صمت حداداً على الفقيد المناضل محمود حصري .

ترأس الاجتماع عضو اللجنة عدنان عبد الهادي وقدم سكرتير المنطقة الحزبية غازي شبطة بياناً سياسياً وتنظيمياً تطرق فيه الى الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا والى آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والى الأوضاع الاقتصادية في البلاد والى انتخابات الهستدروت المقبلة والاستعدادات التي على المنطقة اجراؤها عشية هذه المعركة . وبعد النقاش الذي شارك فيه العديد من الحضور اتخذت القرارات التالية :

● العمل على تقوية مكانة الجبهة وتوسيع تمثيلها قطرياً وفرعياً . والسعي الى انتخاب مجلس عمال في ام الفحم وباقي قرى وادي عارة ● تجنيد أوسع أوساط الجماهير الى جانب مطلب الانسحاب الفوري الكلي من لبنان وسائر المناطق المحتلة ودعوة الحكومة الاسرائيلية لقبول مبدأ المؤتمر الدولي كإطار لحل القضية الفلسطينية ● إيقاف أعمال القمع في المناطق المحتلة ووضع حد للاستيطان وسوائب المستوطنين ● التضامن مع كفاح العمال والأجيرين ضد البطالة والضربات الاقتصادية المتمثلة في السياسة الاقتصادية للحكومة ● إستنكار العودة الى جرائم أبعاد القيادات الوطنية للشعب العربي الفلسطيني الى خارج البلاد كما تجسدت في ابعاد المناضل أبو علي شاهين والمطالبة بإعادته الى بيته ووطنه ● المطالبة بالسماح بإعادة جثمان الشهيد الفلسطيني فهد القواسمي ودفنه في مسقط رأسه ● المشاركة في إحياء يوم الارض في هذا العام كما تقره لجنة الدفاع عن الأرض ● دعم كفاح السلطات المحلية متمثلة بلجنة الرؤساء من اجل الخروج من أزماتها المالية ● المساعدة في إحياء احتفالات الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ● من أجل وحدة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني على أساس مقررات عدن ـ الجزائر ● التنديد بالصفقات الشاملة التي تعقدها قيادة الهستدروت مع الحكومة وأرباب العمل من وراء ظهر العاملين وعلى حساب لقمة عيشهم ● التنديد برفع الضرائب البلدية وفرضها على السلطات المحلية ● المطالبة بإعادة الاراضي المصادرة في منطقة الروحة لأصحابها وإلغاء أوامر هدم البيوت في المنطقة ● تجديد اشتراكات الاتحاد اليومية وتحقيق هدف المنطقة الوصول الى ١٢٠٠ مشترك في المنطقة .

على ضوء الغلاء الجديد :

«الجبهة» في الهستدروت تطلب عقد اجتماع غير عادي للجنة التنفيذية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث النقابي يهوشع إيرغا، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بدعوة اللجنة التنفيذية الى اجتماع غير عادي لبحث موضوع إقدام الحكومة على رفع اسعار السلع الاساسية والتطورات الاخيرة التي طرأت على اتفاق الصفقة الشاملة (ب) ومن شأنها ان تمس بجماهير العاملين.

جبهة المكر تستعد لانتخابات الهستدروت

● المكر ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت سكرتارية جبهة المكر الدمقراطية اجتماعا لها، في اواسط الاسبوع الماضي، جرى فيه الاستماع الى ملاحظات سياسية وتقويم لنشاطات فرع الجبهة والاستعداد للمساهمة في كفاحات جماهير شعبنا المقبلة بقيادة الجبهة الام.

وتقرر في ختام الاجتماع ما يلي :

● التجند في معركة انتخابات الهستدروت والعمل على رصد الطاقات من أجل الحصول على اكثرية الاصوات للجبهة ● استنكار وشجب أعمال القمع والعنف في المناطق المحتلة وعملية ابعاد المناضل ابو علي شاهين ● المطالبة بالانسحاب الفوري من كافة الاراضي اللبنانية ● عقد اجتماع عام لكادر الجبهة في المكر في مطلع آذار القادم ● تحميل السياسة الحكومية المراخية ـ الليكودية مسؤولية الضرائب البلدية الفاحشة المفروضة على سلطاتنا المحلية.

مسيرة الى ضريح الرفيق خليل ديب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شارك المئات من اهالي الناصرة، أمس الاول السبت في المسيرة التي نظمت الى ضريح المناضل الشيوعي خليل ديب (ابو جوزيف) بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته.

وتقدم المسيرة، التي انطلقت من «بيت الصداقة»، حملة الاكاليل ثم العديد من رفاق الفقيد واصدقائه واهل بلده.

وشارك في المسيرة وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم عضوي المكتب السياسي للحزب سليم القاسم وجمال موسى وعضو لجنة المراقبة المركزية منعم جرجورة.

وعلى ضريح الفقيد تكلم زميله في النضال شفيق بشارة. فتحدث عن طبيعة هذا النضال ومشاقه وبطولات الفقيد وتفانيه في خوض غماره.

وأشاد سليم القاسم بأعمال الفقيد ودوره البارز في خدمة قضايا الطبقة العاملة وحزبها.

وشكر نجل الفقيد الرفيق جوزيف ديب جميع المشاركين في المسيرة خاصاً بالذكر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة الذي نظم هذه المسيرة.

رئيس الدولة يزور باقة الغربية

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ طالب رئيس مجلس باقة الغربية السيد سمير درويش، رئيس الدولة حاييم هرتسوغ التدخل للحيلولة دون تنفيذ تهديد وزير الصحة باغلاق قسم الولادة في المركز الصحي في باقة والعمل على تطويره وتجهيزه بالمعدات المطلوبة. كما طالبه بنقل ادارة املاك الوقف الاسلامي الى ايدي ابناء الطائفة الاسلامية.

وجاء ذلك في الكلمة التي القاها درويش في حفل الاستقبال الذي اجراه المجلس المحلي في باقة لرئيس الدولة حاييم هرتسوغ الذي زار القرية أمس (الأحد).

وفي كلمته اعلن رئيس الدولة عن تمسكه بمبادىء عدم التمييز بين المواطنين على اختلاف أجناسهم وطوائفهم. وقال انه ندد وسيندد بكل ظواهر العنصرية.

هذا وشمل حفل الاستقبال فقرات فنية ورياضية شاركت فيها فرقة الدبكة الشعبية المحلية وفرقة الجمباز وجوقة الغناء. وادار الحفل سليمان مجادلة.

موجة برد وثلوج

● حيفا ـ من المنتظر ان تجتاح البلاد، اليوم (الاثنين)، موجه في البرد الشديد مصحوبة بأمطار غزيرة وبسقوط الثلوج في المناطق العالية.

وحتى يوم امس كانت موجة البرد هذه وصلت الى تركيا. وستصل الى البلاد في ساعات المساء على الأغلب. هذا ما توقعته محطة الأرصاد الجوية.

فصل (٤٠٠) عامل من «آتــا» حتى الأربعاء القادم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ سيجري حتى بعد غد (الاربعاء) فصل ٤٠٠ من عمال مجمع «آتا». وكان أعلن قاضي المحكمة المركزية في حيفا، يوم الخميس، ٨٥/٢/٢١، أنه سيصدر تعليماته باغلاق مجمّع «آتا» اذا ما لم يفصل ٤٠٠ من عمال المجمّع حتى يوم الأربعاء القادم، تنفيذاً لما تقضي به خطة «الاشفاء» التي قدمها مدير المجمّع الجديد (الذي كانت عينته المحكمة)، إليعزر بيلغ.

وقد جاء القرار في ختام جلسة المحكمة من الاسبوع الماضي. وعلم من وقائع الجلسة أن الخطة الجديدة تقضي، في المرحلة الأولى، بفصل (٤٠٠) من عمال المجمع وإيجاد مستثمر يغذي المجمع بـ ١٠ ملايين دولار على الأقل. وتنتهي المرحلة الأولى في أيار. أما المرحلة الثانية فتقضي بفصل ٢٢٠ عاملاً آخر.

٢١٪ نسبة التآكل في الأجر حتى مطلع نيسان

● التقليصات في خدمات الصحة ٢٢،٤٪ ! ●

● تل ابيب ـ تدل حسابات معهد البحث الاقتصادي ـ الاجتماعي التابع للهستدروت على أن أجر العامل سيتآكل، حتى مطلع نيسان القادم، بنسبة ٢١٪ وذلك منذ بدء الصفقة الشاملة (أ) (مطلع تشرين الثاني ١٩٨٤).

وبموجب حسابات المعهد المذكور فإن متوسط الاجر العام كان يعادل في نهاية تشرين الاول ١٩٨٤ ـ (٥٩٣،٦) دولار وانخفض في كانون الثاني (الشهر الماضي) الى (٥٠٥،٥١) دولار، ويتوقع ان يصل الى (٤٦٩،٨) دولار في مطلع نيسان.

ويتوقع المعهد ان تصل قيمة الدولار في نيسان، على ضوء تخفيض قيمة الشيكل الذي تبادر اليه الحكومة، (٩٩٥) شيكل.

وعلى صعيد آخر أقرّت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة (٨٦/٨٥). وتبلغ هذه الميزانية ٢٠،٣٢ ترليون شيكل (٢٣ مليار دولار). وبذلك تكون الميزانية تضمنت التقليصات التالية : ● التربية والتعليم ـ (٥،٤٪) ● خدمات الصحة ـ (٢٢،٤٪) ● وزارة الاستيعاب ـ (٥،٣٪) ● وزارة الشؤون الدينية (١٧،٣٪). ● خدمات العمل والرفاه الاجتماعي ـ (١٠،٦٪).

وأقرّت لجنة المالية البرلمانية، امس (الخميس)، الميزانية الاضافية للسنة المالية الجارية وتبلغ قيمتها (٢) مليار دولار.

● الاسعار الجديدة ●

● اقدمت الحكومة، مساء الخميس الماضي، على رفع اسعار السلع الاساسية المسندة بمعدل ٣٥٪ والمحروقات بمعدل ١٢٪.

وعليه تصبح اسعار السلع التي يشملها هذا الاجراء كالتالي:

السلعة	السعر الجديد	السعر القديم
خبز موحد ٧٥٠ غم	٨١ ش	٦٥ ش
خبز ابيض ٧٥٠ غم	١٢٥ ش	١٠٠ ش
زيت في زجاجة بلاستيك ١٠٠٠ سم مكعب	١٢٦٥ ش	١٠١٠ ش
مرجرين ٢٥٠غم في كأس	٣٢٠ ش	٢٥٥ ش
مرجرين ٢٠٠ غم	٢١٥ ش	١٧١ ش
ليتر حليب	٢٣٥ ش	١٨٨ ش
«كوتج»	٢٥٨ ش	٢٠٦ ش
لبن	٧٩ ش	٦٤ ش
جبنة ٩٪	٢٦٩ ش	٢١٥ ش
طير مجمد رقم (١) (١) كغم	١٧٨٠ ش	١٤٥٠ ش
طير مجمد رقم (٢) (١) كغم	١٨٤٠ ش	١٤٥٠ ش
لحم مطحون (١) كغم	٤٤٨٠ ش	٣٥٨٠ ش

● المحروقات ●

السلعة	السعر الجديد	السعر القديم
ليتر بنزين (٩١) اوكتان	٤٥٢	٤٠٤
ليتر بنزين (٩٦) اوكتان	٥٣٣	٤٧٦
ليتر نفط (كاز)	٣٧٦	٣٣٦
ليتر سولر	٣٦٠	٣٢٢
بالون غاز ١٢ كغم للاستعمال البيتي	٧٢١٠	٦٤٤٠
الغاز بالمركزية	١٦٨٧،٠٥	١٥٠٦،٥٠
طن مازوط	١٥٢٩٥٥	١٣٩٠٥٠

لقاء مع سكرتير لجنة الآباء في عين السهلة : المدرسة لا تتجاوب مع متطلبات العصر

● كل شيء حصلت عليه قرية عين السهلة كان بوحدة الأهالي وبتعاونهم وتكاتفهم. وهذا هو الأمر المميز لسكان هذه البلدة الرابضة على جبل الخطاف (من سلسلة جبال نابلس).

وفي مدرسة عين السهلة انتخبت، مؤخراً، لجنة أباء نشيطة متكاتفة ومتعاونة تضم كلا من الأخوة محمود محمد كبها ومحمد خضر هريس كبها وشهير محمد كبها ووليد توفيق بدران ومصطفى فياض كبها ومنجد بدران وسامي جمال.

ومع مباشرة هذه اللجنة لأعمالها لصالح الطلاب والمعلمين والأهالي، ارتأينا إجراء الحديث التالي مع سكرتير اللجنة، الاخ شهير محمد كبها :

● ما هو عدد الطلاب والمعلمين في المدرسة ؟

■ تضم مدرستنا (١٧٢) طالباً وطالبة يتعلمون في الصفوف من البستان وحتى الثامن. بعدها ينتقل الطلاب إما الى عرعرة أو كفر قرع. وأما المعلمون فهم تسعة من بينهم مدير المدرسة ومربية البستان. وهؤلاء هم من أبناء قريتنا والقرى المجاورة.

● متى بُنيت المدرسة وكيف وهل تلقيتم دعماً من الحكومة ؟

■ لقد تعاون الأهالي وقاموا ببناء صف واحد، من الطين، وهذا ما يواصلون فعله الآن حيث يقومون باضافة غرفة أو اكثر الى المدرسة كلما تطلب الأمر.

وأما بالنسبة للحكومة، التي لا تتذكرنا احزابها إلا في الانتخابات، فإنها تقدم مساعدة ضئيلة لا تذكر. تصور اننا نعيش اليوم في القرن العشرين وحتى الآن لا يوجد في المدرسة مراحيض.

لقد طالبنا دائماً بتحسين ظروف المدرسة إلا اننا لم نتلق الدعم المطلوب. فقمنا بجمع التبرعات من الأهالي لبناء المراحيض. وتبرع السيد زهدي ابو شقرة، وهو من قرية أم الفحم، بالحديد. ونقوم حالياً بجبي مبلغ (٨) آلاف شيكل من كل عائلة.

● هل قامت اللجنة بأعمال أخرى ؟

■ نعم، اشترينا كرات قدم وكرات سلة وأوراق طباعة. وقد بلغت تكاليف استصلاح المدرسة حتى الآن ٧٠٠ ألف شيكل. ونحن نتعاون مع المعلمين الذين يبذلون جهوداً هامة لمصلحة اولادنا واولادهم ويعملون في ظروف صعبة، اذا ما قيست بالمدارس اليهودية.

● ما هي نواقص المدرسة ؟

■ مدرستنا ينقصها ممرضة دائمة وعاملاً اجتماعياً وخبيراً نفسياً وقاعة رياضية، حتى غرفة معلمين ملائمة لا توجد في المدرسة.

ومدرستنا في النهاية لا تتجاوب مع متطلبات العصر الذي نعيشه. وأنّى ان نستطيع تحسين ظروف المدرسة وبالتالي تحسين المستوى التعليمي والتربوي لأبنائنا واقامة مدرسة تلائم هذه القرية.

(أجرى اللقاء ـ مفيد صيداوي)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كل الجهود لتحقيق مكاسب جديدة في معركة انتخابات الهستدروت ومجالس العمال

● استنكار اعمال القمع في المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان وشجب عملية ابعاد المناضل ابو علي شاهين ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ خصّصت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الاخير، بتاريخ ٨٥/٢/٢١، لبحث الوضع السياسي ولوضع برنامج تفصيلي لعمل المنطقة استعداداً لانتخابات الهستدروت.

ترأس الجلسة عضو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أحمد الحاج. وقدّم البيانين السياسي والتنظيمي سكرتير المنطقة الحزبية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اسعد يوسف كناعنة.

وأكد كناعنة الجهود الجبارة التي يبذلها العالم الاشتراكي، والاتحاد السوفييتي خاصة، لصيانة السلام العادل ولمنع تمرير حلول إستسلامية لمصلحة الامبريالية في العالم، وفي منطقة الشرق الاوسط حصراً.

وأضاف انه آن الاوان لتتخلص جميع القوى السياسية العقلانية، بما فيها بعض القوى على الساحة الفلسطينية، من أوهام الحلول الامريكية. فلا حلّ عادل الا بالكفاح العادل للشعوب وبتعزيز وحدتها النضالية وتحالفها مع العالم الاشتراكي.

كذلك اشار كناعنة الى الهجمة الاحتلالية الوحشية على المواطنين في المناطق العربية المحتلة، وفي مخيم الدهيشة خاصة، والى التنكيل الوحشي بالجماهير اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان.

وبعد تقديم البيان التنظيمي بخصوص انتخابات الهستدروت واشتراك اعضاء لجنة المنطقة في النقاش، قام عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سليم القاسم، بتلخيص النقاش مؤكداً ان مهمة الساعة هي تشديد الكفاح ضد سياسة الاحتلال والقمع الوحشي والتمييز القومي وتشمير السواعد من اجل تحقيق نجاحات جديدة في الانتخابات المقبلة للهستدروت وللمجالس العمالية.

وأقر الاجتماع البيانين السياسي والتنظيمي والتلخيص، بما فيه اتخاذ قرارات بالتنديد بسياسة الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة وبإبعاد المواطن المناضل ابو علي شاهين. كذلك قرر الاجتماع التجند الكامل لجمع الاشتراكات لصحف الحزب، وعلى رأسها «الاتحاد»، وزيادة انتشارها وسداد اثمانها.

وبخصوص انتخابات الهستدروت قرر الاجتماع شجب قيام سكرتير نقابة عمال البناء بالتحريض لطرد العمال العرب. ودعا جميع فروع المنطقة واعضاء الحزب وسائر الجمهوريين وجماهير العمال الى البدء، حالاً، في وضع برنامج مفصل من اجل تحقيق انتصارات جديدة للجبهة وتوجيه ضربات جديدة لاحزاب السلطة واعوانها في انتخابات الهستدروت ومجالس العمال في آيار القادم.

لجنة آباء عامة لمدارس الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد رؤساء واعضاء لجان الآباء في مدارس الطيبة اجتماعاً عاماً في الاسبوع الماضي، جرى فيه انتخاب لجنة آباء محلية عامة لمدارس الطيبة.

افتتح الاجتماع السيد نبهان جبارة، رئيس لجنة الآباء السابقة، فقدم بياناً عن إنجازات ونشاطات اللجنة السابقة. وتحدث الاستاذ محمود ادريس، ممثلاً عن المجلس المحلي، كما قدمت اقتراحات عمل للجنة الجديدة. ومن ضمنها تأليف لجنة مصغرة لبحث كتب التدريس وبرامج التعليم عامة والتاريخ العربي بشكل خاص.

وفي ختام الاجتماع، جرى انتخاب سكرتارية جديدة للجنة الآباء العامة تألفت من نبهان جبارة (رئيساً) ونجيب الناشف ومحمود ديواني ومحمود الدسوقي وعبد القادر ظاهر وعبد الجواد قاسم وعبد الرحيم شيخ يوسف.

صيدلية في عيادة «صندوق المرضى» في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ افتتحت ادارة «صندوق المرضى»، في مطلع الشهر الجاري، صيدلية في عيادة المؤسسة في القرية. ويأتي هذا بفضل النضالات التي خاضها اعضاء الهستدروت من الاهالي، من تقديم عرائض وارسال الوفود والمطالبة بتوفير الادوية والحصول على خدمات المؤسسة كاملة.

ويبارك الاهالي افتتاح الصيدلية. إلا ان تزامن ذلك مع اقتراب موعد انتخابات الهستدروت يدفعهم الى الاعتقاد بأن ذلك إجراء معراخي في إطار الدعاية الانتخابية للهستدروت لكنهم مصممون على الاستمرار في كفاحهم لتطوير العيادة بحيث تلبي احتياجات مئات المواطنين اعضاء الهستدروت في القرية.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

دعوة لبذل كل الجهود لانجاح المؤتمر السادس عشر للمنطقة (١٢ ـ ١٣ نيسان)

● الشبيبة مدعوة للمساهمة في تحقيق انتصارات في انتخابات الهستدروت المقبلة ●

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ «اننا، اذ نستنكر الهجمة الجديدة على الاراضي العربية، كما يحدث في منطقة المل وفي قرية المشهد، ونشجب سياسة الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة وابعاد المناضل ابو علي شاهين، وكذلك الاعتداء البوليسي على جماهير عيلبون، نناشد جمهور الشباب ان يشدد كفاحه، باوسع وحدة صف، ضد سياسة الاحتلال والقمع والتمييز القومي».

هذا بعض ما جاء في قرارات الاجتماع الدوري للجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد يوم الاربعاء ٨٥/٢/٢٠. ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة، الرفيق وليد ياسين. وقدم البيان سكرتير المنطقة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة، الرفيق سميح غناذري.

كذلك جرى وضع برنامج تفصيلي لتجنيد الشباب في معركة انتخابات الهستدروت المقبلة بهدف توجيه ضربة في مدن وقرى المنطقة لاحزاب السلطة وادواتها ومن اجل تحقيق انتصارات جديدة للجبهة.

● مؤتمر المنطقة ●

واستمع المشاركون في الاجتماع الى محاضرة مفصلة عن رؤوس الاقلام للمؤتمر السادس عشر للمنطقة والتي تطرقت الى مختلف مجالات عمل الشبيبة، مبرزة المكاسب والسلبيات، بهدف تعزيز النجاحات والتغلب على القصورات.

وبعد النقاش الحيوي، الذي ساهم فيه غالبية اعضاء لجنة المنطقة، جرى اقرار البيان والتلخيص ورؤوس الاقلام. وتقرر تصعيد العمل على شرف المؤتمر في المجالات السياسية والثقافية والتثقيفية وكذلك في زيادة نشر مجلة الشبيبة الشيوعية «الغد».

ترفيع نائب الفاشي كهانا في الجيش الاسرائيلي

● تل ابيب ـ أبرق النائب يوسي سريد (راتس)، يوم الخميس (٢/٢١)، الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، مطالباً اياه بإلغاء تعيين المدير العام لحركة «كاخ» العنصرية، ابلي أدير، في منصب قائد لإحدى الفرق في الجيش الاسرائيلي. وقال سريد : من الصعب على العقل أن يستوعب ان يشغل نائب كهانا منصب قائد في الجيش وأن يجري ترفيعه في سلم القيادة.

مظاهرة في كفركنا ضد الاحتلال والبطالة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شارك العشرات من عمال كفركنا وطرعان والمشهد، يوم الاربعاء الماضي، في مظاهرة رفع الشعارات التي دعت اليها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة احتجاجا على اجراءات الحكومة المعادية لمصالح العاملين وعلى تواطؤ قيادة الهستدروت المعراخية.

وتجمع المتظاهرون في الشارع الرئيسي (الناصرة ـ طبريا) قرب مكتب العمل في القرية. ورفعوا الشعارات التي تندد بسياسة الاحتلال والاستيطان والبطالة. كما رفعت الشعارات التضامنية مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وعبر العشرات من العاطلين عن العمل والمارة عن تضامنهم الكامل مع المتظاهرين ومطالبهم.

ويذكر أن بعض أفراد الشرطة، التي كانت موجودة بأعداد كبيرة، حاول الاعتراض على عدد من الشعارات «السياسية».

وشارك في هذه المظاهرة رئيسا المجلسين المحليين في كفركنا (صالح عبد القادر) وفي المشهد (يوسف مرعي) وقيادات الجبهة والحزب الشيوعي واعضاء المجالس المحلية في القرى الثلاث.

ويبلغ عدد العاطلين المسجلين في هذه القرى (٤٠٠) عاطل. وقد أرسل منهم (٢٧٠) عاملاً للعمل في التحريج. ويتقاضون اجرة يومية مقدارها (٥٠٩١) شيكل قبل الخصم بالاضافة الى شروط العمل المذلة. وكل من يرفض العمل في التحريج، يعدّ رافضاً للعمل ويحرم من رسوم البطالة.

وعقب رئيس مجلس كفركنا المحلي على الموضوع قائلاً أن جماهير قريته لن تسكت على تأزم البطالة وأنه سيدعو المجلس الى جلسة خاصة لبحث الموضوع.

اللجنة التحضيرية لمهرجان موسكو تقرّ برنامج عملها

● حيفا ـ عقد في نادي «الاخوة» في حيفا، الاسبوع الماضي، اجتماع للجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي الثاني عشر، الذي سيعقد في موسكو في الفترة بين ٧/٢٧ ـ ١٩٨٥/٨/٣.

وحضر الاجتماع عدد كبير من الذين وقعوا على بيان وبرنامج اللجنة التحضيرية الاسرائيلية. كما حضره العديد من الشخصيات الشبابية اليهودية والعربية من العمال والطلاب والمثقفين.

افتتح الاجتماع وترأسه المحامي دوف حنين فشرح اهمية عقد هذا الاجتماع واهمية المهرجان العالمي للشباب.

وقدم الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بياناً واسعاً عن الاهمية السياسية للمهرجان. وركز حول كون هذا المهرجان حدثاً سياسياً هاماً حيث يأتي تحت شعار «التضامن العالمي ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة». وقال ان هذا المهرجان وما يسبقه من تحضيرات يعكس موقع الشباب في معارك العصر ضد الامبريالية واخطار الحرب ومن اجل الحرية والصداقة والسلام والتقدم الاجتماعي.

كما تحدث عن محاولات الامبريالية والرجعية لاجهاض مهرجان موسكو، من خلال التحضير لمهرجان «ثقافي عالمي» للشباب يعقد في جامايكا. واكد ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل.

كما أكد اهمية انعقاد هذا المهرجان في الذكرى السنوية الـ ٤٠ للنصر على النازية وانعقاده في السنة العالمية للشباب، التي اعلنتها هيئة الامم المتحدة.

وتحدث نفاع عن بيان وبرنامج اللجنة التحضيرية مؤكدا ان نشر مبادئ وافكار المهرجان الثاني عشر تعني بالنسبة لنا تصعيد الكفاح ضد الاحتلال والاستيطان والفاشية ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل الذي تعتمد اسسه على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، وتحت قيادة م.ت.ف ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار نفاع الى ان نشاطات اللجنة التحضيرية ستشمل اصدار نشرة دورية واقامة مركز يهودي ـ عربي وتشجيع النشاطات المحلية المتنوعة على شرف هذا الحدث الهام.

وتحدث عضو اللجنة التحضيرية دورون فلنر عن الاتصالات التي تمت مع بعض الاوساط والشخصيات والحركات الشبابية بخصوص المهرجان.

وجرى نقاش مثمر، شارك فيه عدد من اعضاء اللجنة ولخصه محمد نفاع.

وفي الختام اتخذت عدة قرارات هامة اهمها الموافقة على بيان اللجنة التحضيرية وعلى النشاطات المركزية على شرف المهرجان.

وجرى انتخاب اعضاء اللجنة المصغرة (السكرتارية) للجنة وهم : محمد نفاع ودورون فلنر واحمد سعد وميخال شبختر وامير مخول ومريد فريد وطالي زهالي ورزق زعبي وابلانا بقال وسميح غناذري ونسير الحارية وزياد موسى ودوف حنين وعاموس غلعون وروني بن فلجي وخليل خوري وفيرد موشينسكي.

«كوتيرت رشيت» تتحدى الرقابة العسكرية

● تل ابيب ـ أثار نشر مجلة «كوتيرت رشيت» الاسبوعية، في عددها الاخير ـ (٨٥/٢/٢٠) صورة احد الضباط الكبار في سلاح المشاة، متهماً رئيسياً بقتل المواطنين الفلسطينيين من خان يونس بعد عملية الاستيلاء على الباص الذي كانا اختطفاه، الى مشارف دير البلح في ١٢ نيسان من العام ١٩٨٤، حفيظة سلطات الجيش الاسرائيلي.

ويذكر انه كانت اقيمت، في أعقاب الحادث، لجنة تحقيق ترأسها الجنرال (احتياط) مئير زوريع، الذي قدم تقريراً ينص على ان المواطنين الفلسطينيين قتلا بعد ان تعرضا للضرب بآلات حادة بانت اثارها على جمجمتي القتيلين. واشار تقريره، بوضوح، إلى مقتل المواطنين المذكورين بعد اعتقالهما. وتابع مدعي عام الدولة التحقيق في القضية إلا انه لم يقدم أي تقرير حتى الآن.

وفضحت مجلة كوتيرت رشيت في عددها الاخير مماطلة الجهات ذات العلاقة في انهاء التحقيق والاعلان عن النتائج. واتهمت سلطات الجيش بالتغطية على المتهم الرئيسي، وهذا ما دفع المتحدث الرسمي العسكري إلى إتهام المجلة «بخرق القانون والمس بالامن من اجل زيادة انتشارها». وادعى المتحدث العسكري أن هيئة تحرير المجلة لم تقدم الصورة المذكورة والمادة الى الرقيب العسكري وان الرقيب الرئيسي يبحث إمكان مقاضاة المجلة.

ورداً على اتهامات المتحدث العسكري، قال احد محرري المجلة، توم سيغف، ان الادعاءات سخيفة وانه من الاجدر بالجيش الاسرائيلي ان يكفّ عن التغطية على المتهم الرئيسي في أحد أخطر القضايا وأن يبعده عن منصبه ريثما ينتهي التحقيق.

رئيس مجلس طلبة ثانوية يركا يبقى رئيساً

● يركا ـ لمراسلنا ذوقان عطالله ـ أفشل مجلس طلاب مدرسة يركا الثانوية، في جلسته المنعقدة يوم (٢/١٩)، محاولة بعض اعضاء المجلس الانقلاب على رئيس المجلس الطالب صبري حمود الذي اتهم بانه يقوم باعمال «غير مرضية في نطاق المدرسة» ـ على حد تعبير الطالبة التي اقترحت تنحيته عن منصبه واجراء انتخابات بسرعة.

ويفيد مراسلنا بأن مسؤولي التربية الاجتماعية في المدرسة أبدوا، على الفور، الاقتراح وطالبوا باجراء انتخابات فورية. إلا ان وعي اعضاء المجلس فوّت على هؤلاء الفرصة وأعيد انتخاب صبري حمود رئيساً للمجلس بأغلبية (٢٠) من أصل (٣٠) صوتاً.

والجدير ذكره، ان الطالب صبري حمود نشط في الفترة الاخيرة ضد الاساليب والبرامج السلطوية التي يجري فرضها على مدرسة يركا الثانوية وغيرها من المدارس الدرزية تحت غطاء تدريس «التراث الدرزي» و «تاريخ الدروزه» و «الجدناع» وإقامة «أندية الرماية». وغير ذلك من أساليب وبرامج يرفضها الطلاب العرب الدروز ويعتبرونها محاولة سلطوية لفسخهم عن قوميتهم العربية.

صفحات من نضال خالد الذكر محمود حسين حصري (أبو العفو)

● بقلم : محمد شريدي ●

● في صباح الاثنين (١٩٨٥/٢/١١)، فقد فرع حزبنا وفرع جبهتنا الدمقراطية وكل جماهير أم الفحم العاملة والمناضلة الرفيق محمود حسين حصري (أبو العفو)، الذي توفي وهو في عنفوان نشاطه إثر نوبة قلبية حادة ألمّت به ولم تمهله اكثر من بضع دقائق فارق بعدها الحياة. فانتشر الخبر المشؤوم في اطراف القرية واخذ الرفاق والأصدقاء يهرعون الى بيت ابو العفو لاستقصاء الخبر الصحيح. وكم كان مؤلما تلقي هذا النبأ.

لقد رحل ابو العفو بعد سنوات طويلة من النضال دفاعا عن مصالح وحقوق جماهير شعبنا والعمال.

وكان المرحوم عضواً في لجنة المراقبة المركزية وفي سكرتارية الجبهة الدمقراطية وفي سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي. فكان أميناً ومخلصاً في تنفيذ واجباته الحزبية والوطنية. وساعد على نشر الثقافة الماركسية ـ اللينينية بين رفاق الفرع وفروع القطاع. كما عمل على نشر الوعي السياسي والتنظيمي بين صفوف الشبيبة الشيوعية والطلائع.

● نضال أبو العفو في صفوف الحزب ●

انضم الفقيد الى صفوف الحزب في العام (١٩٥٠)، أي بعد سنة واحدة من تأسيس فرع الحزب في أم الفحم وبعد مرور بضعة أشهر فقط على انضمام شقيقه الرفيق ابراهيم الى الحزب وتأسيسه لأول خلية شيوعية في القرية في العام ١٩٤٩.

وشارك ابو العفو، فور انضمامه الى الحزب، في كل نشاطاته السياسية وعلى رأسها المظاهرة الكبيرة التي نظمت ضد الحكم العسكري والمطالبة بحق سكان أم الفحم في الحصول على العمل والتصاريح ومن أجل تزويد السكان بالمؤن الغذائية والسماح لاصحاب الاراضي بزراعة اراضيهم.

وقد فاجأ نجاح هذه المظاهرة الحاكم العسكري الذي قام بصدر أوامره التعسفية بابعاد ونفي ثلاثة من قادة الحزب الى قرية برطعة. وكان ابو العفو يزور هؤلاء الرفاق سراً ويوصل إليهم الصحف وينقل أخبارهم الى «الاتحاد» وصحف الحزب الأخرى.

وفي العام ١٩٥٣ تعرّض ابو العفو الى ضغط عسكري وحصار اقتصادي تجسّد في منعه من الحصول على تصريح بالتنقل بين المدن، الأمر الذي اوقف مصدر الرزق الوحيد لابو العفو ووالديه وهو العمل على سيارة شحن. وفي أواخر العام نفسه وفي خضم المعركة الانتخابية للكنيست تعرّض ابو العفو الى اعتداء دموي على يدي أحد عملاء الحكم العسكري. وكاد هذا الاعتداء يودي بحياته.

وفي العام ١٩٥٤ قامت سلطات الحكم العسكري بابعاد ابو العفو وشقيقه الاكبر ابراهيم والرفيق محمود القاسم الى قرية بيت جن، حيث قضوا هناك فترة ثلاثة اشهر لم يتوقفوا خلالها عن النضال لاعادتهم الى قريتهم وصفوف حزبهم.

وفي العام ١٩٥٨ اعتقل أبو العفو وشقيقه ابو الديع و ٣٨ رفيقاً آخر، بعد أن قام الحاكم العسكري ابان مظاهرة أول أيار التي شقت شوارع أم الفحم بشن حملة اعتقالات واسعة بهدف القضاء على الحزب في القرية.

وكانت هذه الحملة بمثابة الدرس لرفاق أم الفحم الذين تعلموا أن لا نضال بدون التضحية فتمسكوا بالتنظيم الحزبي الذي كان تعبيراً عن الروح الثورية الوطنية ضد الاضطهاد والتمييز العنصري المفروض على الجماهير العربية.

وازداد تمسك ابو العفو بالحزب وثابر على النضال مع أبناء شعبه وامن ايماناً وثيقاً بشيوعيته وبمبادىء الأممية البروليتارية، فكان مخلصاً للأخوة اليهودية ـ العربية وللصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية ومدافعاً عنها.

كان ابو العفو محباً لعمله الحزبي ووطنياً غيوراً على مصلحة الحزب وجماهير شعبنا وأهالي قريتنا. وعمل خلال تمثيله للحزب والجبهة الدمقراطية في مجلس أم الفحم المحلي (من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٤) على تحقيق مطامح وحقوق أهل بلدنا. وتفانى ابو العفو في سبيل توسيع صفوف الحزب مبتدئاً بالعائلة حيث نشط بين إخوته وأبنائه وأفراد عائلة حصري لاقناعهم بالمبادىء الأممية، التي دافع عنها، ومن أجل ضمهم الى صفوف الحزب.

واذا توقف قلب ابو العفو عن الخفقان وتوقف ابو العفو عن النضال فان رفاقه وأبناء الشيوعيين يواصلون الدرب لتحقيق كل ما كان يصبو ابو العفو الى تحقيقه.

وليس من قبيل الصدف أن تكون آخر نشاطات ابو العفو ونضالاته مشاركته أبناء شعبنا في إعادة غرس اشتال الزيتون في اراضي «الملء» مؤكداً انه لن تزحزحنا عن ارضنا أية قوة، حتى ولو كانت الدبابات التي قامت بتخريب اشتال الزيتون.

وعندما سرنا وراء نعشه المغطى بالعلم الاحمر، رمز نضال طبقتنا العاملة، وعندما وارينا الجثمان الطاهر التراب الذي أحبه كنا نعرف ونؤكد ان رفاقك يا أبو العفو سيواصلون المسيرة في سبيل رفع المُثل والأراء التي دافعت عنها عالياً خفاقة مع اعلام حزبنا وطبقتنا العاملة. وستبقى شتلة الزيتون التي غرستها في «الملء» تذكر بذلك الطاهرين وستتعمق جذورها في الارض مثل جذور شعبنا العميقة كذلك.

الحزب الشيوعي ـ كفر ياسيف، ابو سنان

يدعوكم لسماع محاضرة حول «اخر المستجدات على الساحة السياسية والفلسطينية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٢/٢٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الصداقة في كفر ياسيف. المحاضر: ابراهيم مالك ـ نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرينة

يدعوانكم لسماع ومناقشة محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٢/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: سميح غناذري. تهمنا وتسعدنا مشاركتكم دعماً لمعاركنا من اجل الدمقراطية والمساواة.

نظام نميري في السودان على شفا الانهيار

● الخرطوم – الوكالات – تؤكد جميع الأنباء الواردة من السودان ان الغضب والنقمة الشعبيين على نظام جعفر نميري آخذان في التصاعد، يوماً بعد يوم، الأمر الذي يدفع بالنظام نحو الانهيار الحتمي. فالممارسات القمعية التي ينتهجها نظام النميري وتدهور الوضع الاقتصادي يثيران غضباً ومقاومة شعبية لم يعد باستطاعة النظام السوداني مواجهتها.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، مؤخراً، نقلاً عن مصدر حكومي سوداني قوله إنه على قناعة بأن الجيش السوداني لم يعد يؤيد النميري كما كان سابقاً. وأضاف: إلا ان الجيش يريد ان يحصل على ضمان بعدم تدخل مصر في حالة قيامه بالتحرك ضد النظام.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الولايات المتحدة، حليفة النظام الحاكم في السودان، اضطرت مؤخراً الى الاعلان عن وقف مساعداتها الاقتصادية للنظام بعد ان فضحت وسائل الاعلام ممارساته القمعية تجاه الشعب السوداني.

وأشار تصريح أحد كبار المسؤولين الأمريكيين الى المأزق الذي يمر به نظام نميري. فقال: اذا التزمنا، نحن الأمريكيين، بدعم النظام الحاكم في السودان فاننا سنتهم بدعم نظام يتزايد قمعه. واذا توقفنا عن ذلك سنتهم بأننا نتسبب في زعزعة نظام صديق لأمريكا.

تعاون عسكري اسرائيلي – ايطالي

● تل – أبيب – نسبت صحيفة «دافار»، في اواخر الاسبوع الماضي، الى وزير الدفاع الايطالي، جيوفاني سبادوليني، قوله ان قائدي الأركان الاسرائيلي والايطالي «سيلتقيان بين الحين والآخر لتنسيق المواقف وتبادل الآراء حول المواضيع المتعلقة بالبلدين».

وأكد سبادوليني أن البلدين يبحثان عن طرق تعميق التعاون العسكري والأمني بينهما، بما في ذلك اقامة مشاريع في مجال التكنولوجية المتطورة وانتاج السلاح.

تشرنينكو يدعو أمريكا الى اتخاذ موقف شريف وجدي في المباحثات المقبلة

● موسكو – «تاس» – أكد القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو ان العصب الرئيسي لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية اليوم هو النضال من اجل وقف سباق التسلح الذي فرضته الامبريالية ومن أجل ازالة خطر الحرب النووية.

وأشار تشرنينكو، في خطابه امام الناخبين يوم الجمعة (٢/١٢) في موسكو، الى ان الاتحاد السوفييتي يقف على عتبة مباحثات جديدة مع الولايات المتحدة تهدف الى درء سباق التسلح في الفضاء الكوني وايقافه على الارض.

وأكد تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي ينطلق الى هذه المباحثات من المنطلقات الاساسية التالية:

● عدم السعي لكسب اية افضليات على الولايات المتحدة وعلى بلدان حلف الاطلسي او التفوق العسكري عليها، مؤكداً ان الاتحاد السوفييتي ليس بحاجة الى ذلك لانه يريد العيش معها في سلام واقامة علاقات طبيعية طيبة معها.

● الاتحاد السوفييتي يريد ايقاف وليس مواصلة سباق التسلح. ويعتبر استغلال المباحثات من اجل اهداف معاكسة، اي من اجل تبرير وتمويه الاستمرار في زيادة ونشر وسائل الابادة الجماعية، مسألة لا اخلاقية ومشينة وخداعاً للشعوب وجريمة بحقها.

● الاتحاد السوفييتي يريد التقليص الفعلي للاسلحة المكدسة باعتبار ذلك بداية لاتلاف قسم كبير منها وليس صنع منظومات اسلحة جديدة سواء كان ذلك في الفضاء ام على الارض. وأكد ان هدف الاتحاد السوفييتي النهائي هو الاتلاف الكامل للسلاح النووي في كل مكان.

وأوضح تشرنينكو ان الاتفاق بهذا الشأن ضروري وممكن. وقال انه ضروري لانه لدى حدوث العكس سينزلق العالم بسرعة اكبر فوق المنحدر المائل لسباق التسلح وسيتعاظم خطر الحرب. وانه ممكن الا انه لا يتطلب سوى احترام حقوق كلا الطرفين ومصالحهما المشروعة في الامن وعدم الاخلال بتوازن القوى القائم.

ودعا القائد السوفييتي الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف جدي وشريف في المباحثات المقبلة. كما دعا الى التخلي عن الحسابات الطائشة العقيمة في تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي والى التخلي عن المحاولات لفرض اتفاقية على الاتحاد السوفييتي من شأنها ان تقيد، من جانب واحد، يد الاتحاد السوفييتي وتفتح الابواب على مصاريعها امام تنفيذ البرامج العسكرية القياسية التي اعدتها واشنطن.

وأكد تشرنينكو ان مثل هذه المحاولات عقيمة تماماً ولكنها قادرة على تقويض الاتفاق.

حتى بيير يزبك!

● القدس – و.ص.ف – دان بيير يزبك، رئيس بعثة «القوات اللبنانية» (حزب الكتائب والانعزاليين اللبنانيين)، أمس الاول، ما أسماه «سياسة الأرض المحروقة» التي يمارسها الجيش الاسرائيلي في جنوبي لبنان، حالياً.

وقال يزبك إن تزايد القمع الاسرائيلي أخيراً في جنوب لبنان «لا بد أن يثير شكوكاً حول النوايا الحقيقية للسلطات الاسرائيلية».

وأضاف: «ان اعتقال الصحفيين اللبنانيين بدأ يتخذ منعطفاً يثير القلق ولا يمكن قبوله». وأعرب عن دهشته لأن «المتحدثين بالديمقراطية الاسرائيلية لم يطالبوا بالافراج عنهم فوراً».

وقال يزبك: «لقد آن الأوان لكي تدرك اسرائيل أن جنوب لبنان ليس الضفة الغربية أو غزة وأنه لن يكون كذلك الى الأبد».

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ليس واضحاً ما يستهدفه الفاشي بيير يزبك من وراء حديثه الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية. ولكن مجرد إدانة الممارسات الاسرائيلية، من فم عميل لحكام اسرائيل، هو دليل ساطع على الدرك الأسفل الذي بلغه هؤلاء الحكام في تعاملهم مع الشعب اللبناني (والفلسطيني أيضاً بالطبع).

لقاء قريب بين كبريانو ودي كوليار

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – أكد المتحدث باسم الامم المتحدة، يوم الجمعة (٢/٢٢)، رسمياً ان بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، سيلتقي الرئيس القبرصي، سبيروس كبريانو في ١١ آذار القادم في جنيف.

وأضاف المتحدث أن مندوبين عن دي كوليار درسوا، في الآونة الأخيرة، مع الأطراف القبرصية، اليونانية والتركية، إمكانات عقد قمة جديدة في أقرب وقت ممكن، بغية التوصل الى حل دائم للنزاع القائم بين الطائفتين القبرصيتين.

عشرات العملاء من جنوب لبنان الى اسرائيل

● تل أبيب – ذكرت المصادر الامنية الاسرائيلية أن عشرات العملاء في جنوب لبنان جرى جلبهم للعيش في اماكن مختلفة من البلاد.

ويفيد مراسلنا في الكنيست على بشير بأن الكنيست أقرت الاسبوع الماضي، تحويل النقاش حول موضوع دعم الحكومة لعملائها في الأراضي اللبنانية الى لجنة الخارجية والأمن التابعة لها. وطرح الموضوع أمامها النائب الليكودي، عوزي لنداو، الذي قال أنه بادر الى تقديم الاقتراح على خلفية زيادة أعمال التطهير التي تقوم بها المقاومة الوطنية اللبنانية ضد عملاء اسرائيل في المناطق التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي (منطقة صيدا).

وطالب لنداو، في اقتراحه، بدعم من أسماهم «أصدقاء اسرائيل من اللبنانيين» بالسماح لهم بالعيش في اسرائيل أو في دولة أجنبية باشراف اسرائيل! أما عضو الكنيست أمنون لين (معراخ) فقد طلب تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، وذلك لابقاء الاجراءات التي قد تتخذها السلطات الاسرائيلية بهذا الشأن سرية.

واشترك في النقاش النائب الجبهوي، توفيق طوبي، وطلب اسقاط الموضوع عن جدول الأعمال. وهاجم سياسة الحكومة التي أدت الى وقوع هذه الضحايا بعد أن أدخلت عملاءها في ورطة. وأضاف انه بحجة دعم أصدقاء اسرائيل في لبنان (الكتائب) غزت اسرائيل لبنان. وقال ان كل الضحايا التي تسقط هناك، من اسرائيليين ولبنانيين ومن كل الطوائف، هي ضحية السياسة العدوانية الاسرائيلية. وقال ان من لا يريد سقوط المزيد من الضحايا عليه أن يعمل من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان فوراً.

ارفعوا ايديكم عن «الدهيشة»!

● القدس – لمراسل خاص – قامت مجموعة من «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» (حوالي ١٥ شخصاً)، ظهر امس الاول، باجراء تظاهرة امام مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين تضامنا مع اهالي المخيم واحتجاجا على حملات الاعتقال وممارسات التنكيل التي تنفذها سلطات الاحتلال وسوائب المستوطنين ضدهم. وكذلك للمطالبة بالافراج عن اهالي المخيم الذين لا يزالون رهن الاعتقال، ومنهم الصحفي حمدي فراج.

وارتدى المتظاهرون البسة مخططة ترمز الى «الاعتقال». وفور بدء التظاهرة قدمت سيارة جيب عسكرية ودار نقاش بين الجنود والمتظاهرين ثم غادرت سيارة الجيب المكان لفترة قصيرة وعادت وفي حوزة الجنود امر عسكري ينص على ان منطقة المخيم هي منطقة عسكرية مغلقة.

وعليه سار المتظاهرون، على الاقدام، حتى الحاجز العسكري وتفرقوا.

وفي الصورة أعلاه جانب من التظاهرة.

ريغن وشولتس يعلنان التمسك بمخطط العدوان المسلح على نيكاراغوا الثورة

● واشنطن وراء ازمة الوقود في نيكاراغوا ● قادة الثورة: شعب نيكاراغوا سيتصدى لكل معتد! ●

● واشنطن – الوكالات – أعلن الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، في مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي، لأول مرة وبشكل صريح للغاية، ان الادارة الأمريكية تهدف الى تغيير نظام الحكم في نيكاراغوا واستبدال النظام الساندينى بنظام موال لها.

وعزز هذا التصريح العدواني الصريح تصريحات أخرى لوزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، الذي اكد ان تدمير القوة العسكرية لحكومة نيكاراغوا لن يتحقق الا عن طريق تقديم المزيد من الدعم المالي والعسكري لعصابات الثورة المضادة. وانتقد شولتس، بشدة، معارضي مواصلة تقديم المساعدات للثورة المضادة في نيكاراغوا، مشيرا الى ان ذلك يقود الولايات المتحدة الى طريق مليء بالمخاطر من جراء الانجازات التي حققتها الثورة الساندينية في بناء قوتها العسكرية وكونها في طليعة حركات التحرر العالمية المناهضة للامبريالية.

وزعم شولتس ان ثورة نيكاراغوا غدت تشكل خطراً كبيراً على «المصالح» الأمريكية في أمريكا اللاتينية. وزعم ان اي سلام في أمريكا الوسطى لن يحل الا عن طريق انهيار الحكومة النيكاراغوية.

وازاء ذلك ندد الرئيس النيكاراغوي، دانييل أورتيغا، يوم الجمعة (٢/٢٢)، بهذه الحملة العدوانية المنظمة التي تشنها ادارة ريغن بهدف حث الكونغرس الأمريكي على الموافقة، في الشهر القادم، على تقديم المساعدة للثورة المضادة، التي تصل الى ١٤ مليون دولار سنويا. وحذر اورتيغا من نشوب حرب مدمرة في أمريكا اللاتينية اذا ما استمرت الادارة الأمريكية في عنادها في الدفاع عن سياستها العدوانية والارهابية وفي جرائمها ضد الشعب النيكاراغوي.

وأكد اورتيغا ان الولايات المتحدة تقف وراء أزمة الوقود التي تمر بها نيكاراغوا، إذ تقوم باحتجاز ناقلة بترول في الاكوادور كان من المقرر أن تصل إلى موانيء نيكاراغوا في نهاية الاسبوع الماضي. كذلك تقوم الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على البنك الأمريكي للتنمية لكي يرفض منح نيكاراغوا قرضا بمبلغ ٥٨ مليون دولار مخصص لبرامج التنمية الزراعية.

ومن ناحية اخرى صرح ليو بولدو، نائب وزير الدفاع النيكاراغوي، بأن بلاده مستعدة لخوض معركة في كل قرية في نيكاراغوا ضد كل من يحاول النيل من الحكومة الثورية ومن مكتسبات شعب نيكاراغوا وإنجازاته. وأضاف ان الرئيس ريغن كشف، في تصريحاته الأخيرة، عن نية الولايات المتحدة شن حرب على نيكاراغوا. وقال: لكن نيكاراغوا ستتصدى، بقوة، للقوات المهاجمة التي يجري تدريبها حاليا في الهندوراس وبينها.

أعمال جرف في أراضي «ياسوف» المحتلة

● القدس – لمراسلنا – قام أهالي ياسوف وأصحاب الأراضي في مفرق زعترة بالاعتصام في أراضيهم، مؤخرا، احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال بجرف أراضيهم الواقعة على مقربة من شارع نابلس – القدس.

وبدأت عمليات الجرف في أواسط الأسبوع الماضي في أراض مزروعة بالعصل والقمح وتبلغ مساحتها حوالي مئة دونم. وتعتبر هذه الأراضي من أخصب أراضي قرية ياسوف، شرقي سلفيت.

وأكد أهالي ياسوف تمسكهم بالمنطقة المذكورة والمسماة «مفتتح البلد»، وقاموا، فور مشاهدة الجرافات الاسرائيلية تجرف أراضيهم، باخراج أوراق الطابو والمستندات الثبوتية من الدوائر الرسمية المختلفة.

والجدير بالذكر أن المنطقة التي يجري الجرف فيها لا تبعد سوى بضع عشرات من الأمتار عن مستوطنة «تفوح».

على الرغم من الارهاب الاحتلالي

احتفال بذكرى إنطلاقه «الدمقراطية» في «الحكواتي»

● القدس – لمراسلنا – داهمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بعد ظهر يوم الخميس (٢/٢١)، مسرح «الحكواتي» في القدس، حيث كان يقام احتفال في ذكرى انطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تحت شعار «ليكن ٢٢ شباط يوم الوحدة الوطنية الفلسطينية».

وقام رجال الشرطة والجنود، الذين وجدوا هناك، باجراء تفتيش دقيق في هويات الحضور وقاموا بتسجيل أسماء ومصادرة هويات عدد منهم. ورغم ذلك استمر الاحتفال. وأكدت الكلمات التي ألقيت التمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وحتمية انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية على أسس كفاحية في اطار م.ت.ف، الواحدة الموحدة والمستقلة، على قاعدة برنامجها الوطني المعادي للامبريالية والمناهض للمشاريع الاستسلامية التصفوية، وعلى رأسها مشروع ريغن واتفاقات «كامب ديفيد» واتفاق عمان والتمسك باتفاق عدن – الجزائر.

ووردت الى الاحتفال برقيات تحية من عدد كبير من الشخصيات والمؤسسات الوطنية. واشتمل الحفل على عدد من الفقرات الفنية والزجلية.

وكانت سلطات الاحتلال استدعت ادارة مسرح «الحكواتي» وحذرتها من إقامة هذا الاحتفال وطلبت منهم التوقيع على تعهد بذلك. إلا أنهم رفضوا.

واشنطن تساوي بين المقاومة الوطنية والبطش الاحتلالي

● واشنطن – و.ص.ف – دعت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الأول (الجمعة)، «جميع الأطراف» المتنازعة في جنوب لبنان الى «التحلي بمبدأ الاعتدال» بغية وقف موجة «العنف والعنف المضاد».

وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، رداً على سؤال عن موقف وزارته من الأحداث الأخيرة في جنوب لبنان: «اننا نأسف لهذه الخسائر البشرية والمادية».

وأضاف أن هذه الأحداث تؤكد أكثر من مرة، «ضرورة التوصل الى ترتيبات أمنية» في الوقت الذي تغادر فيه القوات الاسرائيلية جنوب لبنان.

ويضيف محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية، تعقيباً على هذا الموقف الأمريكي، أن الادارة الامريكية تساوي، مجدداً، بين عمليات المقاومة الوطنية ضد الاحتلال (وهي حق لكل شعب وواجب عليه وتقره جميع المواثيق الدولية) وبين عمليات البطش الوحشية التي يمارسها المحتلون الاسرائيليون. وأكثر من ذلك فأن هذا التصريح يجسد سعي واشنطن، مجدداً، الى فرض ترتيبات أمنية (مكاسب عسكرية)، من وراء قمع سكان جنوب لبنان واعاثة الخراب والدمار في قراهم.

حظر تجول في الخليل

● القدس – لمراسلنا الخاص – فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (السبت)، حظر التجول على حي القصبة (المدينة القديمة) في الخليل المحتلة، بعد تعرض باص اسرائيلي لزجاجة حارقة لم تصبه.

(صورة خاصة – «الاتحاد»)

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٣٦)

● معارك الدنيبر : المقاتلون السوفييتيون يسجلون بطولات رائعة ●

● «المأثرة العظمى» – تأليف : فاسيلي ريابوف ●

□ في نطاق هجوم جبهة فورونيج اجتازت قطعات جيش الحرس المدرع الثالث بقيادة الجنرال ب. ريبالكو الذي عبر الى الضفة اليمنى في منطقة فيليكي بوكرين جنوبي كييف. وخف لمساعدة الجيش فصيل الأنصار العامل باسم ف. أ. تشاباييف، والذي اعد قوارب الصيادين والبراميل وجذوع الاشجار وغيرها من وسائل العبور. وسجل رماة الرشاشات في لواء الحرس المدرع الـ ٥١، اعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني ف. ايفانوف و ن. بيتوخوف و أ. سيمينوف و ف. سيسولياتين، صفحة مشرقة في تاريخ ملحمة الدنيبر. لقد كان هؤلاء اول من عبر النهر من سرية الملازم ن. سينايتكين ليشغلوا قطاعا صغيرا على الضفة اليمنى قرب قرية غريغوروفكا. صب العدو عليهم سعار هجماته، ولكن الجنود الحرس حافظوا على مواقعهم. وفي هذه الاثناء عبرت بقية السرية و ١٢٠ نصيرا النهر دون خسائر وطردوا الهتلريين من غريغوروفكا. وقد منح كل من الجنود الاربعة لقب بطل الاتحاد السوفييتي وذلك مكافأة لهم على صمودهم وبطولتهم الخارقة. لقد أدى رأس الجسر في منطقة بوكرين دورا كبيرا فيما بعد في تحرير كييف.

والى جانب جيش ب. ريبالكو، حامل لقب الحرس، عبرت النهر شمالي بوكرين وجنوبها قطعات الجيش الـ ٤٠ بقيادة الجنرال ك. موسكالينكو والجيش الـ ٤٧ بقيادة الجنرال ف. جماتشينكو.

وقعت مهمة خطيرة وصعبة على عاتق النقابين. فتحت قصف المدفعية المستمر وقنابل طائرات العدو، كانوا ينقلون القوات والاليات عبر النهر دون أن يعرفوا النوم او الراحة. هنا اظهر الرقيب أ. تشيرنوموريتس (من الفرقة الـ ٣٠) بسالة ومهارة فحاز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي. لقد ظل هذا الرقيب عشرين ساعة ينقل الى الضفة اليمنى المقاتلين السوفييت والأسلحة والذخيرة وينقل في طريق عودته الجرحى. وقع زورق أ. تشيرنوموريتس في إحدى النقلات تحت وابل من نار العدو واصيب بعطب ولكن الرقيب ناور بمهارة وأخرج الزورق من مجال رمي العدو. لقد كان يقاتل بشجاعة مستهينا بالموت في سبيل تنفيذ المهمة القتالية.

أدى المدفعيون ورجال الدبابات السوفييتيون دورا كبيرا في صد هجمات العدو المسعورة على قطعات الضفة اليمنى التي لما تجر تحصينها بعد. وجلب المجد لاسمه في هذه المعارك الشيوعي، نائب قائد فوج القوات الـ م/د المطاردة الـ ١٨٥٠، النقيب ف. بيتروف، انه، على الرغم من الجرح البليغ الذي أصيب به، لم يغادر موقعه القتالي وقاد المعركة بمهارة وعندما تطلب الموقف قام بنفسه باطلاق النار من المدفع. بتر الأطباء في المستشفى يديه. وعاد، بعد أن شفي، الى فوجه وأنهى الحرب في ضواحي برلين. لقد ازدان صدر ف. بيتروف بنجمتين ذهبيتين اذ منح مرتين لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

في ضواحي بيتيخاتكا في ١٩ تشرين الاول (اكتوبر)، دارت معارك قاتل فيها ببسالة ومهارة كبيرتين ضد الدبابات الفاشية طاقم المدفع الذي كان في قوامه الأخوان دميتري وياكوف لوكانين اللذان اشتركا من قبل في معركتي ستالينغراد وكورسك. كان دميتري قائد المدفع وياكوف مسددا. هجمت سبع دبابات فاشية على الموقع الذي شغله مدفع الأخوين لوكانين وانصبت نيران مدافع العدو وهاوناته. غير ان الطاقم البطل استمر برمي الأهداف العدوة بثبات. دمرت الدبابات المعادية واحدة إثر أخرى والأخوان لوكانين يواصلان رمي الدبابات المقتربة. وانتهى الاشتباك غير المتكافىء بانتصار البطلين الروسيين، فخسر العدو ست دبابات وفرّت السابعة في ذعر من ارض المعركة الى المؤخرة. لقد منح كل من الأخوين لوكانين، جزاء هذه المأثرة، لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

كان أول من عبر الى ضفة نهر الدنيبر اليمنى، من اللواء المدرع الـ ١٨٣ التابع للجيش الـ ٤٠، طاقم الدبابة الذي يقوده الملازم ي. ساغايداتشني. أبطل الطاقم عدة نقاط نارية معادية كانت تعرقل تقدم المشاة السوفييتيين. وجه العدو ضد الدبابة السوفييتية هذه طائرات ولكن الطاقم البطل واصل خوض القتال. أصيب الضابط ساغايداتشني بجرح بليغ، غير انه لم يغادر موقعه. وقد منح هو وسائق الدبابة الميكانيكي ن. بريخودكو لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

احتلت قوات الجيش الـ ٣٨، بقيادة الجنرال ن. تشيبيسوف، رأس جسر شمالي كييف. واحتفظت به بعد أن عبرت الدنيبر في منطقة ليوتيج. وكان من أوائل من عبروا هنا الى الضفة اليمنى ٢٥ مقاتلا بقيادة الرقيب الاول ب. نيفيودوف من الفرقة الـ ٢٤٠. التحم هؤلاء المقاتلون فورا في معركة غير متكافئة وقاسية استمرت ٢٠ ساعة. وقد جرى توسيع رأس الجسر بعد وصول قوات جديدة.

ان نهر الدنيبر عريض وعميق المياه خاصة في المنطقة الواقعة ما بين كريمنتشوغ وزابوروجيه. وكان على قوات الجبهة السهبية والجبهة الجنوبية – الغربية أن تعبر النهر في هذا القطاع. أبدى العدو مقاومة ضارية للغاية ولكنه لم يستطع الصمود أمام المقاتلين السوفييت. وكان من أوائل من عبروا الى الضفة اليمنى جنود جيش الحرس السابع والجيوش الـ ٣٧ والـ ٦ والـ ١٢. وامتاز جنود فيلق الحرس الـ ٢٥ بقيادة الجنرال غ. صافيولين وفرقة الحرس الـ ٦٢ بقيادة العقيد أ. موشلياك – بطل معارك خاسان – ببسالتهم واندفاعهم.

انهارت «المسناة الشرقية». فقد خرقتها القوات السوفييتية في أواخر ايلول (سبتمبر) من أعالي الدنيبر حتى زابوروجيه. وأمكن الاستيلاء على ٢٣ رأس جسر وتحصينها. الأمر الذي كانت له أهمية عظيمة في تحرير كييف وكل اوكرانيا الضفة اليمنى. ان هذا الانتصار الرائع هو من أسطع صفحات الحرب الوطنية العظمى. لقد قام المقاتلون السوفييت والأنصار بمأثرة لا مثيل لها وأظهروا آيات في البطولة الجماعية. وقد امتاز بالادراك العالي للواجب الوطني في معركة الدنيبر أبناء جميع شعوب الاتحاد السوفييتي الذين حاربوا جنبا الى جنب في سبيل تحرير الشعبين الأوكراني والبيلوروسي. وحاز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي، جزاء البطولة والمهارة الكبيرة لدى عبور نهر الدنيبر، ٢٤٣٨ جنديا ورقيبا وضابطا وجنرالا. ومنح الكثيرون من المقاتلين أوسمة وميداليات. وكتبت جريدة «البرافدا» في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٤٣: «ان معركة الدنيبر اتخذت حجما ملحميا حقا. لم يحدث من قبل أبدا أن برز من بين المقاتلين السوفييت الشجعان الكثيرين هذا العدد الكبير ممن هم أشجع من الشجعان. ان الجيش الاحمر، الذي أعطى العالم أمثلة متعددة في البسالة العسكرية، بدا وكأنه يتفوق على نفسه».

(يتبع)

صفحة يحررها قراؤها

ملاحظات لا بد منها

١ ـ الى صاحبة «الصف المحظوظ»: الافضل توجيه النقد الى اساليب التدريس والتعامل لدى بعض المعلمين. والى بعض الطرق الملتوية في سبيل الارتقاء. والابتعاد عن الخاص والشخصي. اعيدي كتابة مادتك آخذة بالاعتبار هذا الامر.

٢ ـ الى الاخت وفاء احمد دقراوي من الناصرة.

لا بد ان نشكرك ونحيي تقديرك لصحيفة الشعب «الاتحاد» على جهودها المثمرة للحفاظ على حقوق شعبنا واظهار الحقائق المختلفة وفضح اعمال السلطة واعوانها.... ونعدك ان تظل «الاتحاد» على العهد.

أما بخصوص المادة، التي وصلتني بعنوان «ليلة حالمة» فلم تنشر لا في «صفحة يحررها قراؤها» ولا في غيرها من زوايا «الاتحاد»، وقد يكون ما حصل هو توارد خواطر بالنسبة للعنوان نفسه. وبما انني لم اطّلع على مقالك فاعتقد ان لا غرابة في الامر ونرحب بك صديقة للصفحة.

(● المحرر ●)

الارض ابقى لنا

بين جثث القتلى
سرت عارية القدمين والجسد
ابحث عن رغيف
بقيت اخوتي الصغار
ابحث عن فتى ضائع
فلسطيني الاسم والامل
ابحث عن اخ
فلسطيني الجرح.
**
بين جثث القتلى
سرت ابحث عنه
بخطى متثاقلة
وفم متشقق عطشاً
أناديه

وعينين أرقها النواح
تتطلعان بين الجثث
لترقباه.. ميتاً !
من بين جثث القتلى
تتعالى الاصوات
فيصحو شهداؤنا
على صرخة الوطن الجريح
وتندفع اصواتهم من جنة الخلد
«يا ارض حتى في الجنة
يظل رسمك ظلالا
تحمي اطفالاً مجروحين»!

● غ.ع.ش ـ شفاعمرو ●

واللي ما شاف من الغربال يا سخنين اعمى بعيون سلطوية

● مصطفى ابو ريا ـ سخنين

ان اهم ما يتميز به الانسان عن باقي المخلوقات، هو القدرة على التفكير والتمييز. والتمييز هو الناتج المباشر للتفكير. ومن كان تمييزه صائبا فقدرة استنتاجه سليمة. ومن كان تمييزه غامضاً غير واضح فيكون اما فاقد القدرة على التفكير او ينطلق في تفكيره من نقطة مغلوطة. والانسان ذو القدرة الاستنتاجية السليمة يمكنه ان يميز الاشياء، حتى لو قلّت الفوارق وكثرت اوجه الشبه بينها، حتى لو تعقدت تركيباتها وصفاتها او تقدمت ايجابياتها وتأخرت سلبياتها او تشابكت ببعضها فقدرة الاستنتاج وحس التمييز يهدينا بالتالي للنتيجة الصحيحة.

وعلى هذا الاساس تبنى اسئلة الامتحان السيكومتري. ان الذي لا يميز (لعدم قدرته او عدم رغبته) لا يكون محايداً، بل يكون صاحب موقف سلبي او ما يسمى بالحياد السلبي. فمن يرى جريمة ترتكب ولا يهب لنجدة الضحية وزجر المعتدي، ويبقى صامتاً (حتى لو لم يشجّع المعتدي فعلياً) يعتبر مؤيداً ومشجعاً للمعتدي، وقد حذرت التعاليم الاسلامية من هذا الحياد بالقول الشهير : «من رأى منكم منكراً فليقومه بسيفه ومن لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان». ولا يوجد اخطر من ظاهرة الحياد السلبي في المجتمعات فهي تترك المستغلين يعبثون بارزاق الفقراء، وقد شجعت وتشجع الحركات الاستعمارية هذه الظاهرة بوسائل اعلامها وبأسلوب تعاملها مع الشعوب لانه بذلك يتسنى لها استعبادها مدة أطول.

والاغنية الشعبية «اللي ما شاف من الغربال يا بيروت اعمى بعيون امريكية» تشير الى ان الانسان لا يمكن ان يكون مبصراً وتعميه خيوط الغربال، اي ان الانسان العربي الذي عايش حرب لبنان وحصار بيروت وقصفها من الالة العسكرية الاسرائيلية والامريكية ولا يثور ولا يستنكر ولا يقول «لا» لاسرائيل وامريكا فهو اعمى او انه يرى الامور كالامريكان ويجد المبرر لكل هذه الاعمال الهمجية. هؤلاء الناس لا يمكن ان تسميهم عقلانيين او حياديين بل لهم تسمية مناسبة. فهم جبناء متآمرين وعملاء.

وفي سخنين اتلفت المجنزرات العسكرية وبتنسيق مع الناظر والمستوطنات المحاذية اكثر من ١٠٠٠ غرسة زيتون فكأنها بهذا قتلت الف طفل او دنست الف منبر في الف مسجد.

وقام اهالي سخنين بالنضال المطلوب والكفاح الجماهيري واعلنوا عن يوم الزيتون في ٨٥/٢/٩ وجاءتنا وفود التضامن من كل انحاء الوطن. وكان حديث غالبية الناس ولا يزال ويدور حول سبل النضال الجماهيري، وموقف الاحزاب السياسية من هذه القضية وباقي القضايا. ولكنك تسمع بعض الاصوات (لحسن حظنا ليست كثيرة) تريد تصوير القضية ، كأنها قضية تعويضات وكأنها مكسب لحزب المبام لان بعض شبيبته احضرت عشرات الغرسات من الزيتون وغرستها في منطقة المل. فترى هذا البعض يريد ان يحول النقاش الى افضلية المبام لانهم يفعلون وليس يستنكرون فقط !!

ومن هنا اتوجه لهذا البعض بالاسئلة التالية :

١ ـ لماذا لم يأت شباب مبام ليتضامنوا ويغرسوا في اليوم الذي عينته جماهيرنا العربية ؟ وانما اختاروا يوماً آخر ليغرسوا فيه!!

٢ ـ لماذا يحمينا عشرات شباب المبام عن رؤية الالوف من الوفود الجمهوية التي شاركت في يوم التضامن!!

٣ ـ ماذا عن تخطيط المبام لزرع منطقة المثلث ووادي عارة بالكيبوتسات التابعة له، لكي يخلق استمرارية يهودية في تلك المنطقة.

نحن نتوجه للرأي العام اليهودي ونشكر كل القوى التي شاركت في يوم التضامن او في غرس الزيتون، وهذا لا يعني ان نغير ديننا ونتبع دينه. بل علينا ان نشغل قدرتنا الاستنتاجية كي نميز بين الذي يؤيدنا في قضية معينة وبين الذي يقف معنا وامامنا دائما في كل قضايانا القومية واليومية. والا لكان على الشعب الفلسطيني ان يؤيد امريكا بكل اعمالها لانها تساهم بتمويل وكالة الغوث ولو انها تستعمل القنابل العنقودية والفراغية التي جُربت لاول مرة على الشعب الفلسطيني.

اننا ندعو كل الجماهير اليهودية الى ان تقف معنا في كل قضية وقضية. ولا نشترط عليهم ان يوافقوا على جميع القضايا كي نسمح لهم بالمشاركة في قضية خاصة، ونسمح بهذا ايمانا منا ان الذي يتضامن معنا في قضية معينة يقترب الينا اكثر ويبدأ يحس بمشاكلنا اولا باول واحتمال تغييره يصبح اسهل، حتى يقف الى جانبنا ويتفهم القضية من جذورها.

ومن هنا علينا ان نواصل الحوار مع الجمهور اليهودي الذي تضامن معنا من اجل ان يؤيدنا بكل نضالاتنا القومية واليومية، وليس ان نعتبره قيادة ونسير على طريقه ومبادئ حزبه التي تبقى صهيونية المنطلق. بل علينا العمل من خلال هذا الحدث كي نفهمه الحقيقة، حقيقة ان حقوقنا مهضومة ونغيره كي يتجند الى جانبنا في باقي القضايا.

فيا اهلنا لا تخدعنكم خيوط الغربال وبعض اغراس المبام وتعميكم عن ثقوب الغربال والطريق الصواب لكل القضايا اليومية والقومية، ولكي نحافظ على وجودنا وهويتنا القومية على ارضنا يجب ان يكون حس التمييز عندنا على درجة تمكننا ان نرى من المنخل قبل الغربال.



● هذه الزنود وابتسامات الامل تحمي الارض وتصون الوطن ـ من صور يوم غرس الزيتون في «المل» في ٨٥/٢/٩ ●

تحية الى «الاتحاد»

● بقلم : احمد عارف عبد الحليم ـ كفرمندا ●

الى التي لست انساها
جعلت القلب مأواها
وإن غابت عن العين
ففي المنام أراها
والقنس الارض التي انتجت حبرها...

اين ضاع الدستور

● بقلم : اياد عبدالله رابي ـ جلجولية ●

ضباب.. ظلام.. ظلام.. ثم نور
وفي الوجوه عيون تبحث عن دستور
تبحث ولا تجد الدستور،
مسكينة ايتها الانوار
لشد ما اتعبتك عيون الاطفال
اطفال يبحثون عن لا شيء
لا شيء سوى الدستور،
طفل جاء من صبرا، وآخر من شاتيلا
وثالث من كفر قاسم
ورابع من دير ياسين
وخامس جاء او قد يأتي اي بلد في

فلسطين
قد يأتي اليوم او غدا او بعد حين
او في يوم غير منظور
لكنهم حلفوا بتراب الخليل، والمثلث
وزيتون الجليل
رغم انف الظلام وسخرية الديجور
حلفوا ان يجدوا وشاح الام، وعكاز الجد
وبندقية الشهيد، وكرامة البلد المغرور،
فسحب العدا اخفت قمراً
لكن الصمود سيصنع البدور.

انتصرنا مرتين وانسحبوا مرتين

● يوسف فرح ـ سخنين ●

سحب الجد نفساً عميقاً من سيجارته، وراحت سحب الدخان «تعسقد» في جو الغرفة الصغيرة، وتملأها بالغازات السامة التي تذكر بتلك الغازات التي كان جنود الاحتلال يلاحقونهم بها حتى يصلوا الى ازقّة المخيم الضيقة. فيختصر الجنود الشر، ويعودون، لئلا يقعوا في شرك الاطفال الصغار.

وكان الجد يشعر بسعادة لا توصف وهو يرى احفاده، نضال وثائر وسعيد، يطون اعناقهم نحوه، وقد شدهم حديثه، حتى ليكادون يقطعون النفس. وهو يصف لهم بطولات آبائهم وامثالهم من اهل المخيم ممن قدموا الكثير من سنوات عمرهم الى سجون الاحتلال التي صارت اكثر من مدارس وكالة الغوث.

ـ لكن يا جدي، ألم نكن تحت حكم عربي ؟

ـ بلى يا نضال ! لقد كانت ارضنا تخضع لحكم عربي الاسم اجنبي الممارسة والسلوك، فلم يكن يسمح بأن يحمل الواحد منا مدية. كان يقم انفاسنا ويكبت ارادتنا في الكفاح، ثم يعتبر نفسه دولة مواجهة !

ـ الى متى استمر هذا الوضع يا جدي ؟

ـ استمر يا ثائر الى ما قبل سبعة عشر عاماً اي قبل ان تولدوا جميعاً.

ـ لكن انا اعرف يا جدي انه وقعت بعد ذلك حرب انتصر فيها العرب.

ـ صحيح، صحيح. انتصر العرب يا ابنائي مرتين وليس مرة واحدة ! انتصروا سنة ١٩٧٣، عندما كانت مصر عبد الناصر على ظهور خيلها، وكانت مسلحة ليس بالاسلحة السوفييتية الجبارة فقط، وانما كانت مسلحة بالارادة كذلك. لقد عبر جنودها الابطال قناة السويس، و «كبّشوا» الجنود الاسرائيليين في خنادقهم، قبل ان يتمكنوا من الهرب، وفرضوا على رئيسة وزرائهم آنذاك ان تعرف حدها فتقف عنده !

ـ اذن لماذا لم يحرروا الضفة الغربية وقطاع غزة يا جدي ؟

لك الحق ان تسأل هذا السؤال يا سعيد. لقد توقف القتال بأمر من رئيس الجمهورية، بحجة انه لا يستطيع ان يقاتل امريكا !! واوهمه الامريكيون انهم «سيضربون معه الطش» ويعيدون له ارضه، مقابل معاهدة صلح يعقدها مع ابنتهم المدللة ! ووافق يا ابنائي وكان ما كان...

ـ وهل عادت الارض يا جدي ؟

ـ ان من يعتمد على امريكا في حل قضيته يا نضال، يكون كمن «يوكل القرد بعط الجلده». فهل امريكا التي تسلح اسرائيل وتمدها بنفس الحياة، وتستثمرها في تنفيذ مشاريعها ضد شعوب العالم، ترضى بأن تقدم حلاً يكون لصالح غيرها ؟

ـ لكنهم في لبنان قاتلوا ليس اسرائيل فقط وانما امريكا بكل عنفوانها وهمجيتها يا جدي !

ـ هذا هو الانتصار الثاني الذي اود ان احدثكم عنه يا سعيد. لقد كان من اثر عبث السادات بالقضية يا ابنائي، ان خرجت مصر من حلبة الصراع، و «صفا الميدان لحميدان»، شدت اسرائيل وامريكا سروج خيلها و «وينك يا لبنان»، حاسبين ان بلاد الارز سوف تفرش تحت اقدامهم الريحان والغار. صحيح انهم اوقعوا بشعبينا اللبناني والفلسطيني خسائر وضحايا لا تتحملها الا الشعوب الثورية، ولكن المقاومة الوطنية الشعبية، حزمت امرها على فرش الارض بالنار، وقالت لاسرائيل المحتلة «ان كنت زلة صمدي».

لقد حسب المعتدون ان غزوتهم للبنان سوف تكم افواهنا هنا، لكن الرياح الوطنية لم تأت بما إشتهته سفن العدوان. لقد تحولت الخضرة في لبنان الجميل الى نار حارقة، في القرية والمدينة، في السهل والجبل...

واشتعلت المناطق الفلسطينية المحتلة يا ابنائي، حجارة واضرابات ومظاهرات تكمل الصورة في لبنان... لقد حرم الجنود المحتلون من النوم، وصاروا «يهلوسون»، ويتوهمون ان خلف كل غصن يهتز ثائراً يتربص بهم، فيطلقون النار، وتحترق الشجرة، ولا يُقتل ثائر ! وفجأة تندفع من خلفهم نار ويسقط المحتلين الجندي تلو الآخر !

لقد عاش المحتلون جحيماً ملتهباً. اضطروا معه أن يضُّروا ذيولهم ويتهمكوا في البحث عن طرق التراجع امام تلك الهبة الوطنية.

ـ لكن هناك عناصر لبنانية ساعدت اسرائيل وتعاونت معها يا جدي !

ـ اجل يا ثائر ! فالمتآمرون ضد اوطانهم قد يتواجدون في كل آن ومكان. وفي لبنان باع بعض النفعيين انفسهم لشيطان المحتل مقابل الاف الدولارات التي ظنوا انها ستوفر لهم هنيء العيش...

ـ وهل ما زال هؤلاء يعيشون في لبنان يا جدي ؟

ـ نعم يا نضال ! ولكنهم عندما رأوا المحتلين يفرون، صاروا لا يلحقون يرفعون سراويلهم المبللة، ويهيمون على وجوههم، وهم الان ينتظرون القاء القبض عليهم لتقديم حساب ما جنت ايديهم.

ـ وما علاقة حرب لبنان بوضعنا هنا يا جدي ؟

ـ قلت يا ثائر ان العدوان على لبنان استهدف اذلالنا ايضا. «فشرّف» مخيمنا «ضيف» متدين على طريقة اللحية والطاقية. «فأعزب» على باب المخيم. ووجد اطفالنا فيه موضوعا للتسلية واللهو، فما ان كانوا يمرون من امامه حتى يتغامزوا «ويلكش» احدهم الاخر، ويتراكضون بعد ان يكونوا قذفوا بعض الحصى باتجاه «الضيف». فلا يكون منه الا ان يسحب مسدسه، ويأخذ في الركض وراءهم، ويحاولون استدراجه الى الأزقة، لكنه يعود خائفاً، ويسرع في تبديل ملابسه !

ـ وهل هو الذي سحبوه بالامس يا جدي ؟

ـ اجل هو يا سعيد، فلم يكن ممكناً ان يستمر قابعاً في الدهيشة نظرا لما واجهه من شجاعة التصدي. فهل تدركون الان العلاقة بين كفاحنا في الدهيشة، وكفاح اخواننا في بيروت وصيدا والناصرة وكل مكان !

ـ وهل سيعود الى مخيمنا ذلك الضيف يا جدي ؟

ـ اذا عاد هو او غيره يا ابنائي فسوف تكون لنا معه حكاية اخرى !

العنصرية في كل مكان

● بقلم : هنية خطيب ـ ديرحنا ●

آخر مكان يخطر ببالنا ان نلمس فيه العنصرية هو حسب رأيي المستشفى. نلمسها في الشارع، في الباص وفي الجامعات. كل هذا سمعنا عنه، اما ان تكون العنصرية قد دخلت المستشفيات فهذا شيء لم يخطر ببالي حتى تلك اللحظة التي زرت فيها احدى المستشفيات المعروفة، ولما وصلت كباقي الحاضرين انتظر دوري، جئت بناظري على الحاضرين. وقد لفت نظري رجل مكفوف يلبس الحطة والقمباز، وقد وقف بجانب الباب، وكلما فتح الباب وأراد الدخول منعته احدى الحاضرات من الدخول، ودخلت هي وهو لا يزال يقف. وتكرر هذا المشهد مع اربع مريضات، عندها لمست شيئا بالامر. فقمت وفحصت «نمرته». واذا هي اقل من الاخيرة بأربع، عندها انتظرت معه وادخلته دون تردد عندما فتح الباب، وهنا بدأ الجدال بأن لا حق لي بإدخاله، ولا حق لي بالدخول وخرجت الممرضة لتستفسر عن الصوت، فقالوا لها بأني اخللت بالنظام ولم انتظر حتى يأتي دوري، ولم تذكر اي منهن اي شيء عن ذلك العجوز، ولكني شرحت لها بأدب ما حدث، فصرخت عليهن وأدخلت العجوز وانا معه، مع ان دوري متأخر جداً. ولما شكرتها وخرجت نظرت نظرة تفحص على الحاضرات، حيث سكت الجميع سوى واحدة كادت تفترسني بنظراتها ولهجتها المشحونة بالغضب والعنصرية وقالت لي : «جايين لون تتعالجوا، روحوا عند عرفات خليه يعمل لكم مستشفيات ويعالجكم فيها». وما ان اكملت حديثها حتى خرجت الممرضة وصرخت بها بأن تسكت، ولما انتهت الممرضة جاء دوري واجبتها : «الا تعلمين اننا احق منك بالعلاج هنا !! هل ولدت انت هنا لتكوني صاحبة حق اكثر منا !!! اوتظنين ان من حقك طردنا من هنا وقد وجدنا قبلك وقبل اجدادك. نحن ولدنا هنا ونعيش في بلاد وارض آبائنا واجدادنا ولا يبعدنا عنها شيء حتى ولا الموت».

قريتي عين ماهل

عين ماهل ●

تقع قريتي الحبيبة على سفوح جبال الجليل الاسفل، وبالتحديد على جبل السيخ.

ويظهر ان سبب تسميتها بهذا الاسم هو كثرة العيون فيها، والتي استعملت للشرب على فترات طويلة.

ويبلغ عدد سكان القرية سبعة الاف نسمة.. فيها مدرستان ابتدائيتان وثالثة شاملة.

وتشتهر عين ماهل بكروم الزيتون الخضراء التي تحيط بها، وتشكل مصدر رزق لبعض اهلها. اما البعض الآخر فيعمل في المدن. وتعاني القرية من أزمة بطالة خاصة في المدة الاخيرة. ويظهر انها في ذلك تتساوى مع بقية القرى والمدن العربية التي تتعرض لسياسة عنصرية رسمية. وفي القرية عدد قليل من الهواتف، وينعدم فيها مشروع المجاري ورغم كل هذه السياسة فلم يستسلم اهل القرية للظروف. كافحوا وناضلوا، وخير دليل على ذلك العدد الكبير من المثقفين والمتعلمين في القرية من خريجي الجامعات الاسرائيلية والاجنبية.

الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

يدعوكم لحضور المحاضرة الثالثة في اطار الدورة الدراسية وموضوعها «نشوء الفلسفة الماركسية ـ ثورة في الفلسفة» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٢/٢٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.







نقابات العمال السوفييتية - في اثناء الحرب -

*** تقوم النقابات السوفييتية الان بزيادة الانتاج، عدا عن قيامها باعمالها العادية التي تضطلع بها وقت السلم ***

خسر الاتحاد السوفييتي في فترات مختلفة من الحرب مقاطعات كان يشتغل فيها ثلث عماله الصناعيين ونصف عماله في السكك الحديدية وهي مقاطعات تشمل احسن الاراضي الزراعية.

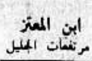
والنقابات السوفييتية التي تقود العمال كمنتجين تلعب دوراً مهماً في تنظيم وتوجيه الانتاج الذي زاد على الخسائر في معركة ضد عدو يسيطر على جميع مصادر الانتاج في اوروبا.

وهذا المجهود الهائل في الانتاج يتخذ شكل منافسة اشتراكية وهي منافسة بين كل وحدة نوع من الانتاج وبين المقاطعات وبين الافراد لزيادة وتحسين الانتاج.

وهذه المنافسة الاشتراكية التي هي من تقاليد ايام السلم قد تطورت الى مستوى جديد في ايار سنة ١٩٤٢ عندما امتدت الى كل صناعة. فاخذت المعامل على عهدتها زيادة الانتاج اكثر مما هو مقرر وتحسين النوع والاقتصاد في المصاريف والقوة والحريق في الصناعة. وهذه الاهداف يتفق عليها في المعامل وفي اجتماعات النقابة وتعلن كتحد للمصانع الاخرى لتتبع نفس الخطة.

وان ٢٨٪ - ٤٤٪ من العمال في الصناعات الرئيسية هم عمال ستاخانوفيين (نسبة الى عامل اسمه ستاخانوف استطاع ان يزيد الانتاج عشرات المرات بواسطة تنظيمه العمل تنظيماً دقيقاً وابتكاره طريقة جديدة للعمل).

(«الاتحاد»، العدد الثامن عشر - السنة الاولى، الاحد ١٠ ايلول ١٩٤٤)



ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

عمر بن الخطاب ورسول كسرى

وراعَ صاحبَ كسرى أن رأى عُمراً	بينَ الرعيّة عُطلاً، وهو راعيها
وعَهدُهُ بملوك الفرس أن لها	سُوراً منَ الجُند والاحراس يحميها
رآه مستغرقاً في نومه، فرأى	فيه الجلالة في أسمى معانيها
فوق الثرى تحتَ ظلّ الدوح مُشتمِلاً	بِبُردة كادَ طُولُ العهد يبليها
فهان في عينه ما كان يكبِره	من الاكاسِر والدُنيا بأيديها
وقال قولةَ حق أصبحت مثلاً	وأصبح الجيلُ بعد الجيل يرويها:
«أمِنتَ لما أقمتَ العَدل بينهم	فنمتَ نوم قرير العين هانيها»

حافظ ابراهيم

القنفذ وفأر الحقول



جاء القنفذ الى الفأر وقال له .. أنت تحرث أرضك وحيداً وأنا كذلك لماذا لا نتعاون ونعمل معاً ؟

وافق الفأر .. وعملا معاً طوال الشتاء حتى جاء الحصاد . قال الفأر .. لقد اشتغلت أكثر منك ولي نصيب من الزرع أكبر .. قال القنفذ .. لقد عملت معك يوماً بيوم . فالا .. نحتكم الى شخص عادل . مر بهما الثعلب عرضا عليه الأمر .

قال الثعلب هذه مشكلة بسيطة انت أيها القنفذ خذ القش والتبن الى بيتك ليدفئك في الشتاء . وأنت أيها الفأر خذ كيله واحدة من القمح فانها تكفيك والباقي يأخذه القاضي ..

همس الفأر في اذن القنفذ ماذا نفعل في هذا الطماع الذي سيأكل كل مالنا ؟

قال القنفذ سأدبر حيلة .

سأل القنفذ الثعلب ألن تحمل قمحك الى الطاحونة .

قال الثعلب نعم . قال القنفذ سأضعه في هذا الكيس الكبير وأحمله بدلاً عنك . ضحك الثعلب وقال كيف وهو اكبر منك مائة مرة . قال القنفذ ألم تسمع اني انقذت ثعلبين من الصياد عندما خبأتهما في هذا الكيس وحملتهما بعيداً . قال الثعلب باندهاش كيف ذلك . قال القنفذ أدخل الكيس بسرعة فقد أقبل الصياد .

دخل الثعلب وانهال القنفذ باشواله عليه حتى تورم جسمه وصرخ يستعطفهما ان يتركاه .. ضحك الفأر والقنفذ . وتقاسما المحصول واعتذر كل منهما للآخر . وأطلقا الثعلب ليمضي بعيداً بعد أن أخذ كل منهما درساً لن ينساه .

ممنوع اهانة الكلاب!

● بروكسل - و.ص.ف - استدعي أحد العسكريين البلجيكيين للمثول امام المحكمة في بروكسل حيث وجه اليه القاضي تهمة اهانة الكلب «ميدور» قبل بضعة اسابيع وانه قال لصاحبه «اربط كلبك القذر بالسلسلة» بعد ان انشب انيابه في بنطلونه.

اعترف العسكري بالتهمة وتعهد بان يقدم «لميدور» ثلاث علب من اللحم المفروم شهرياً.

وافق القاضي على هذا العرض واستجاب صاحب الكلب وسحب شكواه مقابل التزام المتهم بتعهده.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

عذبهم لغاية ما يعترفوا إنهم في تنظيم شيوعي هدفه قلب نظام الحكم، عشان أمريكا تنبسط منّا وتزوّد المعونه!

الحكومه

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٢/١٣)

« صاحب الادارة.. بواب العمارة »

** شهادة جريئة لمخرجة شجاعة عن واقع يقتل البراءة ! **

جميل ان يتواتر الان ظهور المرأة المخرج في السينما المصرية، بعد سلسلة ارهاصات نحو الفشل، قدمتها - قديماً - في هذا المجال كل من عزيزة امير وفاطمة رشدي، وبهيجة حافظ، وامينة محمد، وماجدة، وجديدا - في العام الماضي نادية حمزة التي مسخت فيلماً (بحر الاوهام) لا يقدم صورة صحيحة للمرأة، بل قلدت تلك الصورة السلبية التي طبعها المخرجون في ذاكرة السينما المصرية عن المرأة، فنظرت لها هي الاخرى كأنثى خلقت للفراش، قبل النظر اليها ككيان اجتماعي، له وظيفة حتمية وضرورية في دفع عجلة الحياة الى الامام.

وها هي نادية سالم تقدم هذه الايام فيلماً جديداً بحق وهو أول افلامها التي كتبت له القصة والسيناريو والحوار، معتمدة على وقائع حقيقية من سجلات وزارة الداخلية، ومن دراسة ميدانية عن قرية «طهواي» المعروفة بوجود بعض المجرمين الذين يهاجمون ركاب القطارات.

يبدأ الفيلم وأحد هؤلاء المجرمين (عادل ادهم) يفر مهاجرا وهارباً من مطاردة البوليس الى القاهرة، حيث يلتحق بالعمل بوابا في عمارة احد معارفه (حسين الشريبني) أملا في التوبة والاستقرار، ولكنه يرتبط بغجرية وافدة (نادية الجندي) من نفس بلدته بعد أن تزوجها، ونادت تطلعاتها نوازع الشر المتحفزة بداخله بدفعه معها في رحلة «صعود» لا تنتهي، في زمن الهبش والتهبيش ليستخدما في سبيل ذلك كل ما هو متاح وغير متاح، وبالطرق غير الشرعية لكي يصبحا نجوماً من نجوم الانفتاح، ويصل البواب حتى اعتاب مجلس الشعب الموقر، وتصول الغجرية وتجول متاجرة بالسموم والاعراض.

وفي المقابل هناك سكان العمارة، الذين يمثلون جزءاً من الواقع لا تخفى دلالاته، وأهمهم المخرجة المسرحية (صفية العمري) التي تركها زوجها مهاجرا، وهي التي رفضت اغراءات الهجرة لاحساسها بأهمية وضرورة وجودها كعقل مستنير في بلدها، ولكن يقابل ذلك بالسخرية والاستهزاء، وهي تواصل عملها كمخرجة، تستلهم التراث الشعبي في بعث درامي، لكي تستنفر هم الناس باثارة وجدانهم ومشاعرهم، ولكنهم لا يتركوها تعمل. فالمدير يريد افتراسها مهددا بتقاريره المباحثية الكيدية، وبواب العمارة يريد استثمار جمالها. ليحتدم الصراع بينها وبين كل هذه القوى المتمثلة في البواب وزوجته.. بعد ان اكتشفت حقيقة الخادمة الصغيرة التي وجدت مقتولة، بعد أن كانت تعذبها جارتها، فالتقطتها الغجرية لتستثمر طفولتها في البغاء. والمخرجة المسرحية حين تحاول كشف ذلك للبوليس وللناس، لا يصدقها أحد دون دليل بل وتدبر لها قضية دعارة، وهي في أزمة متفاقمة بسبب حب الوطن، والسعي من خلال الفن، لكي تنبه وتحذر ابناءه الغافلين، فتصاب بالشلل اذ اكتملت كل التدابير لتحطيمها، بعد ان تهاوت أمامها اعمدة المجتمع، وحين تظهر الغجرية كنجمة مجتمع تعطي النصح والارشاد في التلفزيون لا تجد المخرجة غير الصراخ جريا في الشوارع، وعند كوبري ٦ اكتوبر يتحتم موتها بين عجلات العربات المسرعة، في ايحاء مكاني لا يخفى معناه. وهناك جارها الشاب طالب الطب الذي يأس منزوياً بعد أن لفقوا تهمة الدعارة لمدرسته ومحبوبته لكي يكتشف في النهاية أن شقيقته تغرر بها هي الاخرى في مدينة للاحلام يملكها الغجري البواب.

والفيلم بهذه الحكايات المتشابكة يتحدث عن الكثير من قضايا ومشاكل الواقع الراهنة، ويسعى لبلورة مشاكل المرأة المصرية ومعاناتها في ظل ايامنا ويحاول جادا ان يناقش هموم هذا الوطن في جرأة ومقدرة كبيرة، ويأتي موت المخرجة المسرحية محذراً وصارخاً، محتجاً وناقماً على اوضاعنا المتفاقمة، معلنا موت البراءة في زمان الانفتاح والنهب.

والفيلم بداية جيدة وجادة لناديا سالم التي تقدمه متخطية عقبات الانتاج ومافيا العمل في دهاليز السينما المصرية، وان ظهرت بعض مشاهد الفيلم وكأنها نفذت على عجالة، وجاءت بعض الشخصيات دون تعمق كاف في ثناياها، فخرجت تصرفاتها فجائية مما خلخل الاتساق الفيلمي، وكذلك كثرة المواضيع التي اراد الفيلم أن يعالجها، أدت الى بعض التشتت، ونشأ معظم ذلك بسبب مقص الرقيب الخائف. الا أن ناديا سالم تستحق التهنئة على فيلمها الاول الذي ينبيء بميلاد مخرجة واعدة واعية بهموم ومشاكل الواقع، والايام القادمة كفيلة باثبات ذلك.

ادت صفية العمري دوراً صعباً باقتدار وتمكن، وكشفت عن امكانياتها وقدراتها الكبيرة التي لم تظهر في كل ماضيها التمثيلي، وأدى عادل ادهم، وحسين الشريبني وكذلك نجاح الموجي وأحمد لوكسر.. ادوارهم بتفوق، اما نادية الجندي فبالرغم انها تكرر نفس لوازم التمثيل التي تحفظها وهزات الخصر التي تميل اليها، الا انها كانت بالفعل مختلفة عن نادية الجندي السابقة، فاعطت بقدر ما تستطيع امكانياتها، هذه شهادة فيلم جريء لمخرجة جريئة عن واقع متخاذل.

محمد الشربيني

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٢/١٣)

● عادل امام ضابط بوليس لاول مرة !

عادل امام يلعب دور ضابط بوليس لاول مرة في فيلم سينمائي بعنوان «جريمة مدبرة».. الفيلم من النوع الكوميدي البوليسي.

ويخرجه كمال عيد مدير التصوير السينمائي الذي يخوض الاخراج لاول مرة.

● فريد شوقي حلاق في القلعة..

فريد شوقي يصور حالياً اللقطات الاخيرة من فيلم (مقص عم قنديل) الذي يقوم فيه لاول مرة بدور (حلاق) في احدى الحارات الشعبية الفيلم يناقش تأثير الانفتاح على الحارة المصرية ويشاركه بطولته اثار الحكيم وصلاح السعدني اخراج علي يوسف.. المشاهد الخارجية للفيلم صورت في نزلة السمان وحي القلعة.

ابو المراجل!

● تل أبيب - رفعت احدى نساء تل أبيب شكوى ضد زوجها الشرطي لانه يتجول في البيت شاهراً مسدسه مهدداً حياتها ومحولها الى جحيم. وطالبت المحكمة المركزية باصدار امر يمنع الزوج من دخول البيت.

وصرح محامي الزوجة بأن موكلته اشتكت، سابقا الى الشرطة ضد زوجها. وان المسؤولين اخذوا تعهداً خطياً من زميلهم بعدم ادخال السلاح الى البيت. لكنه يواصل سحب مسدسه ويفتله على اصبعه كما في الافلام ويهدد زوجته.

وفاة الفنان الفلسطيني ابراهيم غنام

● توفي في بيروت، الفنان التشكيلي الفلسطيني ابراهيم غنام عن خمسة وخمسين عاماً. وغنام فنان فطري، شارك في جميع المعارض التي اقامها الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين في بيروت، ودمشق، والعراق، والكويت، والجزائر، وتونس، اضافة الى عدة عواصم اوروبية وآسيوية. والجدير بالذكر ان الفنان غنام كان مُقعداً منذ طفولته، وقد مارس الرسم، والموسيقى، والغناء، ثم احترف الرسم الفطري في الستينات. وقد نفذ السينمائي عدنان مدانات فيلماً وثائقياً عنه، في العام ١٩٧٧، بعنوان «رؤى فلسطينية».

صور من ماضينا

شقائق النعمان

بقلم: بسام سرور - عيلبون

الكل مشغول بتحضير لوازم العيد، الاولاد يقطفون ازهار شقائق النعمان وازهار الصفير لكي يصبغوا بها البيض المُعد للعيد. النساء يحضرن العجوة لعمل الزّرد (الكعك).

أما فرج ذلك الشاب المليء حيوية ونشاطا والذي يعد نفسه لاختيار شريكة حياته في مثل هذه المواسم، فقد خرج مع أبقاره الى المرعى القريب من منزله، وبعد قليل لحق به والده، ليساعده، وما أن وصل الوالد حتى برزت في السماء طائرة انجليزية ألقت منشورات ورقية فوق القرية والمنطقة القريبة، عُرف فيها بعد انها منشورات من الجيش البريطاني، تأمر الاهالي بمنع التجول وعدم الخروج من المنازل!

واثناء تحليق الطائرة شاهد الطيار الرجلين وبدون سابق انذار إنقضّ عليهما برشاشاته المرعبة. حاول الاب التلويح للطائرة بكوفيته فلم يجدي نفعاً، فأختبأ في مغارة قريبة من المكان ونادى على ابنه ليلحق به ولكن غزارة الرصاص حالت دون ذلك. وبقرب المغارة توجد زيتونة، إحتضن فرج جذعها طالباً الاحتياء.. ولكن الرصاص لا يرحم والطيار اظلم. واخيراً مزّق الرصاص جسده وارتوت الزيتونة من دمه الطاهر.

زحف الاب على بطنه متواريا بين الحجارة والاعشاب حتى وصل الى القرية فوجد جنود الانجليز في الحارة، وكان معهم مختار القرية وبعض الرجال الذين حالهم القصف.

اخذ الوالد يصرخ ويضرب الارض برأسه ويقول - ولدي حبيبي مات.... ابني كبدي راح وانقضّ على أحد الجنود الانجليز ولكمه على وجهه وشد شعره، وامسك بعنقه، فشهر الجندي سلاحه وهمّ باطلاق الرصاص عليه لولا ان المختار قال له بالانجليزية ارجوك هذا والد المقتول ارحمه، فهو فاقد الوعي.

طلب الاهالي من الضابط المسؤول السماح لهم باحضار المغدور الى الكنيسة، فأذن لهم بعد رجاء واحضروه، وواروه التراب وذرفوا عليه دموع الاسى والحزن.

جاء العيد، والكعك لم يعمل، والبيض لم يسلق، ولم يصبغ بازهار شقائق النعمان. وما زالت الزيتونة التي احتضنها فرج واحتمى بجذعها قائمة الى اليوم تشهد على ما جرى.

أبو الشمقمق يقول!!

حقق نبوءتك ببندقيتك !

ثبت، بالدم القاطع، وجود طريقة اسرائيلية خاصة لتحقيق «النبوءات».

فمنذ أن أصبح واضحاً أنه لا مخرج من الخروج من منطقة صيدا، في الجنوب اللبناني، و«النبوءات» الاسرائيلية تتوالى بأن اللبنانيين «سيذبحون بعضهم البعض» في اللحظة التي يخرج فيها جيش «السلام» الاسرائيلي. وحين انسحبوا وخرج أهالي صيدا يتعانقون أعلنت الصحف «الحرة» في اسرائيل: «المذابح قادمة». وكل ما في الامر أن اللبنانيين «لم يتذابحوا بعد». وأعلنوا أنهم سيعودون الى لبنان، «بطلب من الاهالي»، لوقف «المذابح».

لم تقع المذابح. لم تتحقق «النبوءات». ومش بس هيك. فهل اخطأ «ملك اسرائيل، حي، حي»؟ وماذا سيقول «ملك الملوك» في واشنطن عن «ملك اسرائيل» وقدرته؟

قاموا ونفذوا تلك «النبوءات» بأيديهم.

أهو ناقصهم ذباحين حتى ينتظروا من اللبنانيين تحقيق «النبوءات» الاسرائيلية؟

حقق نبوءتك ببندقيتك! هذه هي الطريقة الاسرائيلية الخاصة في تحقيق «النبوءات».

(أبو الشمقمق)

● زجليات ●

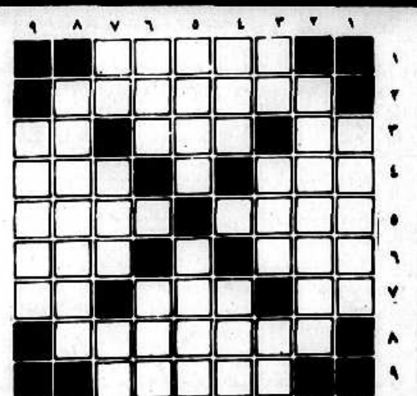
وحرف الضاد إلنا عنوان

● عيد دعيم ●

(مربّع)

عشقتْ بلاد	الفيها جداد	صنعوا امجاد	وربّوا اجيال
ظلّو أسياد	بسهل وواد	جمعوا الزاد	وحصدوا غلال
كرمي عاد	بفضل جهاد	زدتْ عناد	قهرتْ اهوال
إبني شاد	بلادو فاد	وحرف الضاد	إلنا عنوان
نجم سهيل	يشدّ الحيل	مثل كحيل	بنورو لاح
بيوم الويل	نرد الكيل	فوق الخيل	بحرب رماح
حتى السيل	نشيلو شيل	نقصّ الذيل	نقصّ جناح
شربنا بليل	القهوة بهيل	وإلنا ميل	لماضي ازمان
ما أحلا	البر بساعة حر	ونسمة تمرّ	من البوره
رقطي فر	غريري مر	حجلة جرّ	وعصفورة
فعل الشر	الجاهل غر	وشرو ضرّ	المعمورة
دعس وكرّ	الخير وزر	الباغي خرّ	وخسر رهان
فيح النور	من الديجور	غطى الدور	وطلع نهار
والشحرور	بأرض البور	بنت شهور	مطرب صار
بمل وحور	ازرعنا الغور	سياج وسور	بيحمي الدار
روض زهور	برش عطور	من المنثور	من الريحان
الغلا شال	وسرق اموال	فش اشغال	وعتاله
الشيكل مال	لذاتي وقال	صابني اسهال	شوف حالي
سبوا الخال	شيوخ اطفال	وصوت بحال	بحلالي
دمعي سال	وروّى جبال	بدي اخوال	تحبيب اكفان
قبل الدار	الشرط الجار	بصون اسرار	بحب الناس
عيب وعار	على الختيار	ال عشق وغار	وسكر بكاس
الدهر ان جار	وهجم وغار	وفرض حصار	بقوة وباس
بجهد احرار	نطفي النار	نبني جدار	نظل اخوان

كلمات متقاطعة



□□ اعداد: عمر احمد حسن - المشهد □□

الكلمات الافقية:
١) الاسم الاول لنائب جبهوي
٢) جال + عاصمة اوروبية
٣) قلب - استمر - شتم
٤) احصل على - رسول
٥) اسم علم مذكر - اسم علم مذكر
٦) نهر افريقي (غير معرفة) - اداة نصب + حرف
٧) اداة نصب - خاصتي + حرف - ثلثا يتم
٨) دولة اوروبية
٩) مصباح

الكلمات العمودية:
١) للنهي + الاسم الاول لمحام فلسطيني راحل
٢) فيلسوف عربي
٣) ثلثا كتب - عكس نهار - ثلثا يقم
٤) صبي - تشرف على (معكوسة)
٥) عكس لقاء - الاسم الثاني لنائب جبهوي
٦) فترة زمنية - اسم علم مذكر
٧) الامر من نهض - حشرة يضرب بها المثل - ثلثا ايل
٨) دولة اوروبية
٩) عاصمة عربية

■■ حل لغز العدد الماضي ■■

الكلمات الافقية:
١) عبود المصري
٢) اميل حبيبي
٣) يا - بر - وقت
٤) رد - اب + طا
٥) عمان - الف
٦) توفيق طوبي
٧) نور - ابل - رق
٨) كريت - فاز
٩) درويش - مي
١٠) يه - بر - اين
١١) مي زيادة - مد

الكلمات العمودية:
١) ماير فلنر
٢) حاد - رسم
٣) يم + اترك - مي
٤) وليد - وارد
٥) دعر - عف - يرمي
٦) اب - اميل توما
٧) لي - باقي - برد
٨) حب - طنطا
٩) ابراهيم
١١) توفيق زياد